توجيهات السمرقندي لمرفوعات الاسماء

في تفسيره بحر العلوم

أ.م.د. هدى طاهر محمد –كلية التربية الأساسية – قسم اللغة العربية – جامعة الموصل

جهاد حسن دانوق – كلية التربية الأساسية – قسم اللغة العربية – جامعة الموصل

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.6.2018.11

بسم الله الرحمن الرحيم

المخلص

تُعَدُّ كُتُبُ التَّفسير معيناً لا ينصب للدِّراسات اللُّغوية ولا سِيْما النَّحويَّة منها، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا على كتاب منها أَلَا وهو تفسير (بحر العلوم)، مسلِّطينَ الضوءَ على المباحث النحوية التي وردت فيه، وذلك لِمَا للمؤلف من آراءٍ خاصَّةٍ به، اعتمد فيها على القرائن السياقية تارةً وعلى الدلالة المعنوية تارةً أخرى، فضلاً عن أنَّه قد وافق جمهور النُّحاة في قسم منها.

وقد عرض آراءً أُخَرَ من غير ترجيح، وقد اختصر بحثنا على المرفوعات فقط، علماً أنَّه مُسْتَلٌّ من رسالة الماجستير الموسومة (المباحثُ النحويَّة في تفسير بحر العلوم للسمرقندي (ت 375 هـ)).

Abstract

The commentary books is a unlimited supportive mean for linguistic studies and grammatical one in particular, in this sense that study is deals with one of these books which is (Bahr Aliloom), highlighting the content of grammatical sections, which author have his own views about it. He based either on contextual comparative or meaningful indication in the other time, plus it may agree with in part of them.

It reviews another point of views without fousing on the other side, the research focus on nominative only, it is known that is abstracted from a thesis (The grammatical sections on Bahr Aliloom's commentary book on (375 A.H).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي علّمَ الإنسان ما لم يعلمْ، والصلاة والسلام على افصح العرب لساناً، وأبلغهم حجةً، خير من نطق بلغة الضاد مُحَمَّد بن عبد الله، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين، ومن سارَ على نهجهم الى يوم الدين، أما بعد:

فأن القران الكريم من أوثق النصوص العربية، وأسماها فصاحة وبلاغة، اذ أنّ جميع العلوم تعود عليه، فهو حافظ أبد الدهر أصول العربية كما هي حافظة معانيه ومدلولاته لذلك كانت اللغة العربية رديفا للآيات البينات شرفها الله تعالى بأرسال دستوره مبينا لها كما قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾ الشعراء الآية (191-195).

وتعد كتب التفاسير معيناً لا ينضب للدراسات اللغوية، ولا سيما النحوية منها، ومن هذا المنطلق قامت دراستنا على كتاب منها ألا وهو تفسير (بحر العلوم)، مسلطين الضوء على مبحث من مباحثه النحوية الا وهو مبحث المرفوعات من الأسماء علماً أنه مستل من رسالة الماجستير الموسومة بـ (المباحث النحوية في تفسير بحر العلوم للسمرقندي) ت (375 هـ).

وقد اعتمد الباحث على مصادر نحوية وتفاسير ومعجمات وكتب معاني القرآن وإعرابه، وكتب القراءات القرآنية منها الكتاب لسيبويه ت180هـ، ومعاني القرآن للفراء 207هـ، إعراب القرآن للنحاس 338 هـ، الكنز في القراءات العشر للواسطي 741هـ، والعين للخليل ت 175هـ ومن كتب التفاسير الكشاف للزمخشري ت 538هـ والبحر المحيط لأبي حيان ت745هـ فضلاً عن بعض الرسائل والاطاريح الجامعية وأخيراً نسألُ الله أن يجعل هذا العمل المتواضع خالصاً لوجهه سبحانه أنه هو وليُّ ذلك والقادر عليه. وصلّى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المرفوعات من الأسماء

أَوَّلاً: المُبْتَدَأُ:

1- الابتداء بالنَّكرة: من مسوِّغات الابتداء بالنَّكرة الَّتي جاءت في بحر العلوم هي:

أ- الدعاء: وعند تفسير السمرقندي (ت 375 هـ) قوله تعالى: ﴿**فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمناً قَلِيلاً**﴾ [البقرة، الآية 79]، ذهب إلى أنَّ ﴿ **وَيْلٌ** ﴾ مرفوعة بالابتداءِ بقوله: ((وإنَّما صار رفعاً بالابتداء))[1]. إذ أنَّه وافق ما ذهب إليه الأَخْفَشُ (ت 215 هـ)، وهو أنَّها ارتفعَتْ بالابتداء[2]. وللزَّجَّاج (ت 316 هـ) في كلمة ﴿ **وَيْلٌ** ﴾ إعرابٌ آخرُ مع هذا الاعراب، ولكنَّه كان مسبوقاً بسيبويه (ت 180 هـ)[3]، إذ إنَّها لو كانت في غير القرآن لجاز (فويلاً) على معنى (جعل اللهُ ويلاً لِلَّذين)[4]. وتابعه مكِّي بن أبي طالب (ت 437 هـ)، والعُكْبُرِي (ت 616 هـ)، والثَّعَالِبِيّ (875 هـ)[5].

في حين تابع ابنُ الأَنْبَارِيّ (ت 577 هـ) السَّمَرْقَنْدِيَّ بجواز الابتداءِ بـ ﴿ **وَيْلٌ** ﴾ وإنْ كان نكرةً؛ لأنَّ في الكلام معنى الدُّعاءِ، والدُّعاءُ من المسوِّغاتِ كقولك: (سلامٌ عليكم)، فضلاً عن أنَّه أجازَ الانتصابَ على المصدر[6]. وتابعه بجواز الابتداءِ بِالنَّكرَةِ أكثرُ المفَسِّرينَ، منهم القُرْطُبِيّ (ت 671 هـ) والسَّمينُ الحَلَبِيّ (ت 756 هـ)، وابنُ عادِلٍ (ت 775 هـ) وأبو الطَّيِّبِ القِنَّوجِي (ت 1307 هـ)[7].

ب- العُمُومُ:

وهو من مسوِّغات الابتداءِ بِالنَّكِرَةِ، وقد صرَّح به السَّمَرْقَنْدِيُّ عند تفسيره قولَه تَعَالَى: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاء الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ** ﴾ [الحجُّ، الآية 25]، إذ قرأ عاصم في رواية حفص ﴿ **سَوَاء** ﴾ بِالنَّصْبِ يعني جعلناه سواءً، وقرأ الباقون ﴿ **سَوَاء** ﴾ بالضم[8]. إذ ذهب إلى أنَّ ﴿ **سَوَاء** ﴾ رُفِعَ بالابتداء، و﴿ **الْعَاكِفُ** ﴾ خبره[9].

ومعنى الابتداء، يعني عامّاً للمؤمنين جميعاً ﴿ **الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ** ﴾ يعني سواء أهلها المقيم في الحرم ومن دخل مكَّة من غير أهلها ومعناه المقيم والغريب فيه سواء، فلإفادةُ العُمومِ جَوَّزَ الابتداءَ بالنَّكِرَةِ[10]. ورفع ﴿ **سَوَاء** ﴾ بالابتداءِ و﴿ **الْعَاكِفُ** ﴾ خبرُهُ أَحَدُ الأوجُهَ الثَّلَاثَة الَّتِي ذكرها النَّحَّاسُ في توجيهِ الآية الكريمة، والثَّانِي أن يرتفع ﴿ **سَوَاء** ﴾ على أَنَّه خبرٌ مُقدَّمٌ، و﴿**الْعَاكِفُ** ﴾ مبتدأٌ مؤَخَّرٌ، والوجه الثَّالث أن تكون الهاء الَّتِي في (جعلناه) مَفْعُولاً أوّلاً، و(سواءٌ العاكفُ فيه والبادي) في محَلِّ المفْعُول الثَّانِي، كقولك: ظننتُ زيداً أبوه خارجٌ[11]. وذهب إلى هذا الإعرابِ ابنُ خَالَوَيْهَ (ت 370 هـ) بقوله: ((فالحُجَّة لِمَنْ رفعَ أنَّه أراد الابتداءَ، والعاكفُ الخبرُ))[12].

وتبعه ابنُ زَنْجَلَةَ (ت 403 هـ)[13]، ومكّي (ت 437 هـ)[14]، إلَّا أنَّ مكّياً جوَّز وجهاً آخر وتابع فيه الوجهَ الثَّانِي لِلنَّحَّاسِ، وكان قد سبقه أبو علي الفَارِسِيّ (ت 377 هـ)، وهو أنْ يكون ﴿ **سَوَاء** ﴾ خبراً مقَّدماً، و﴿**الْعَاكِفُ** ﴾ مبتدأً مؤخَّراً، وتبعه الدمياطي (1117 هـ) في ذلك[15].

والبِقَاعِيّ (ت 775 هـ) يؤيّد رأيَ السَّمَرْقَنْدِي (ت 375 هـ) على أنَّ ﴿ **سَوَاء** ﴾ رفع بالابتداء، و﴿**الْعَاكِفُ** ﴾ خبره، وإفادةُ العمومِ جوَّز الابتداءَ بِالنَّكِرَةِ[16]. ورجَّح الشَّنْقِيطِيُّ (ت 1393 هـ) الوجهَ الثَّانِي لمكّي إلَّا أنَّه ذكر وجهاً آخر في إعراب الآية الكريمة وهو أنَّ ﴿ **سَوَاء** ﴾ مبتدأً، و﴿**الْعَاكِفُ** ﴾ فاعل سدَّ مسدَّ الخبر[17]. وأنَّ مسوّغ الابتداء بِالنَّكِرَةِ الَّتِي هي ﴿ **سَوَاء** ﴾ على هذا الوجه: هو عملها في المجرور الَّذِي هو فيه، إذ المعنى عنده: سواءٌ فيه العاكفُ والبادي، وجملةُ المبتدأ وخبره في محلّ المفْعُول الثَّانِي لـ (جعلنا) في قراءة حفص عن عاصمٍ ﴿ **سَوَاء** ﴾ بِالنَّصْبِ[18] في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاء** ﴾ [الحجُّ، الآية 25].

وهو بهذا المسوّغ يخالف السَّمَرْقَنْدِيَّ الَّذِي يرى أنَّ إفادة العموم هو المسوّغ للابتداء بِالنَّكِرَةِ والحقُّ معه والله أعلم.

2- الابتداء بالمعرفة:

أ- ومن الآيات الَّتِي ذكرها السَّمَرْقَنْدِي قوله تعالى: ﴿ **لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ** ﴾ [الأنعام، 12]، إذ ذكر السَّمَرْقَنْدِي أنَّ ﴿ **الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ** ﴾ ابتداء وخبره ﴿ **لاَ يُؤْمِنُونَ**﴾ وأنَّ بعضهم قال إنَّه بدل من قوله تعالى ﴿ **لَيَجْمَعَنَّكُمْ**﴾[19]. وقدِ اختلف عُلَمَاءُ العَرَبِيَّةِ فيما بينهم في إعراب هذه الآية الكريمة، واتَّفَقَ السَّمَرْقَنْدِي في أحد أقواله مع رأي الجمهور، إذ إنَّ الزَّجَّاج (ت 316 هـ) أعرب ﴿ **الَّذِينَ** ﴾ مبتدأً أوْلاً، و﴿ **فَهُمْ** ﴾ مبتدأً ثانياً، و﴿ **لاَ يُؤْمِنُونَ** ﴾ خبراً عن المبتدأ الثَّانِي، وجملة المبتدأ الثَّانِي وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول[20]. وذكر القُرْطُبِيّ (ت 671 هـ) أنَّ إعراب الزَّجَّاج (ت 316 هـ) أجود ما قيل في الآية[21]. ودخلتِ الفاءُ على الخبر؛ لكونه موصولاً[22]، وللدَّلالة على أنَّ عدم إيمانهم مسببٌ عن خسرانهم[23]. وتبعه في هذا الإعراب مكيُّ بن أبي طالب (ت 437 هـ) والكَرْمَانِيّ (ت 505 هـ)، والبَيْضَاوِيُّ (ت 685 هـ)[24].

واتَّفقَ في الرَّأي الثَّانِي مع الأَخْفَشِ (ت 215 هـ)، فعنده ﴿ **الَّذِينَ** ﴾ بدلٌ من الضَّمير في ﴿**لَيَجْمَعَنَّكُمْ** ﴾ في قوله تعالى: ﴿ **لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ** ﴾ [الأنعام، 12]. وكأنَّه قال: (ليجمعنَّ الَّذِين خسروا أنفسهم)[25]. وأيَّده النِّيسَابُورِي (ت 553 هـ) وابنُ عُصْفُورٍ (ت 669 هـ)[26].

وردَّ المبَرِّدُ (ت 285 هـ) قولَ الأَخْفَشِ (ت 215 هـ)، وقال: ((لا يجوز أن يُبَدَّل من المخَاطب إلّا المخَاطب، لو قُلْتَ: (مَرَرْتُ بِكَ زَيدٍ)، و(مَرَرْتُ بِي زَيدٍ) لَمْ يَجُزْ؛ لأنَّ هذا لا يُشْكِلُ فيُبيَّنَ))[27]. وردَّه العُكْبُرِيُّ (ت 616 هـ) بأنَّهُ بَعِيدٌ؛ لِأَنَّ ضَمِيرَ الْمَتَكَلِّمِ وَالْمَخَاطَبِ لَا يُبْدَلُ مِنْهُمَا لِوُضُوحِهِمَا غَايَةَ الْوُضُوحِ، وَغَيْرُهُمَا دُونَهُمَا فِي ذَلِكَ[28]. وضعَّف قولَ الأَخْفَشِ (215 هـ) ابنُ جزّيٍّ (ت 741 هـ) أيضاً[29].

وكذلك ردَّ ابنُ عَطيَّةَ (ت 542 هـ) كلامَ المبَرِّدِ، وذهب إلى أنَّ ما فِي الْآيَةِ مُخَالِفٌ لِلْمِثَالِ؛ لِأَنَّ الْفَائِدَةَ فِي الْبَدَلِ مُتَرَتِّبَةٌ مِن الثَّانِي، وَإِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِكَ زَيْدٍ فَلَا فَائِدَةَ فِي الثَّانِي، وَقَوْلُهُ:

لَيَجْمَعَنَّكُمْ يَصْلُحُ لِمُخَاطَبَةِ النَّاسِ كَافَّةً فَيُفِيدُنَا إِبْدَالُ الَّذِينَ مِنَ الضَّمِيرِ أَنَّهُمْ هُمُ الْمُخْتَصُّونَ بِالْخِطَابِ وَخُصُّوا عَلَى جِهَةِ الْوَعِيدِ، وَيَجِيءُ هَذَا بَدَلَ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ[30]. ونَعَتَ أبو حيَّانَ ردَّ ابنِ عَطِيَّةَ (ت 542 هـ) بأنَّه ليس بِجَيِّدٍ؛ ((لِأَنَّهُ إِذَا جَعَلْنَا ﴿**لَيَجْمَعَنَّكُمْ**﴾ يَصْلُحُ لِمُخَاطَبَةِ النَّاسِ كَافَّةً كَانَ ﴿ **الَّذِينَ** ﴾ بَدَلَ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ، وَيَحْتَاجُ إِذْ ذَاكَ إِلَى ضَمِيرٍ وَيُقَدَّرُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُم مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ فَيُفِيدُنَا إِبْدَالُ...فَتَنَاقَضَ أَوَّلُ كَلَامِهِ مَعَ آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ حَيْثُ الصَّلَاحِيَّةُ، يَكُونَ بَدَلَ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ وَمِنْ حَيْثُ اخْتِصَاصُ الْخِطَابِ بِهِمْ يَكُونَ بَدَلَ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ، وَالْمُبْدَلُ مِنْهُ مُتَكَلِّمٌ أَوْ مُخَاطَبٌ فِي جَوَازِهِ خِلَافٌ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَالْأَخْفَشِ، أَنَّهُ يَجُوزُ وَمَذْهَبُ جُمْهُورِ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ))[31].

أمَّا الزَّمَخْشَرِي (ت 538 هـ) فله في الآية أكثر من إعراب، فعنده ﴿ **الَّذِينَ** ﴾ منصوبة على الذَّمِ، أو مرفوعة بتقدير (أُريدُ الَّذِين خسروا أنفسهم)، أو: (أنتم الَّذِين خسروا أنفسهم)[32]. وَتَقْدِيرُهُ بِـ (أُرِيدَ) لَيْسَ بِجَيِّدٍ، وإِنَّمَا يُقَدِّرُ النُّحَاةُ الْمَنْصُوبَ عَلَى الذم بِـ (أَذُمُّ)[33]. في حين نجد البَيْضَاوِيَّ (ت 685 هـ) يذكر ثلاثة آراء ولا يرجح رأياً منها، فهو ينصب ﴿**الَّذِينَ** ﴾ على الذَّمّ، ويرفعها بالابتداء، ويرفعها على الخبر[34].

وقيل إنَّ ﴿ **الَّذِينَ** ﴾ منادى[35]. والَّذِي أراه راجحاً هو ما ذهب إليه الزَّجَّاج (ت 316 هـ) وهو أنَّ ﴿ **الَّذِينَ** ﴾ مبتدأ أوَّل، و﴿ **فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ** ﴾ مبتدأٌ وخبرٌ، في مَحلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لِلْمُبْتَدَأِ والله أَعْلَمُ.

ب- ومن الآيات الَّتِي ذكرها السَّمَرْقَنْدِي (ت 375 هـ) في المبتدأ قوله تعالى: ﴿ **يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ** ﴾ [المائدة، 106]، إذ ذهب أبو اللّيْثِ إلى أنَّ ﴿ **شَهَادَةُ** ﴾ ارتفعت على الابتداء، وخبره ﴿**اثْنَانِ** ﴾[36]. وقد وافقَ الأَخْفَشَ (ت 215 هـ) في هذا، إذ أعرب ﴿ **شَهَادَةُ** ﴾ مرفوعة بالابتداء وخبره ﴿**اثْنَانِ** ﴾. ويوجد حذف في الكلام، وتقدير الكلام هو (شهادة بينكم شهادة اثنين) فحذف الشهادة وأقام الاثنينِ مقامها في الإعراب[37]، واحتيج إلى الحذف؛ لأنَّ الشهادةَ

ليست نفسَ الاثنينِ[38]، وليطابقَ المبتدأُ، كما قال تعالى: ﴿ **وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ** ﴾ [يوسف، 82] يريد (أهلَ القرية). وقال بهذا القولِ الطَّبَرِيُّ (310 هـ)[39] والزَّجَّاجُ (ت 316 هـ)، وذكر الزَّجَّاجُ الاعرابينِ وَلَمْ يُرَجِّحْ واحداً منهما، والثَّعْلَبِيُّ (ت 427 هـ) والسَّمْعَانِي (ت 489 هـ)[40]، والقُرْطُبِيّ (ت 671 هـ)[41]. وهناك إعرابٌ آخرُ للنُّحَاةِ والمفَسِّرِينَ وهو أنَّ ﴿ **شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ** ﴾ مبتدأ، و(اثنان) فاعل ويرتفع بالشَّهَادَةِ على معنى (لِيُشْهِدْكُمُ اثنانِ مِنَ المسلمينَ)، وهو إعراب الكوفيينَ[42].

((فخبر المبتدأ ﴿ **شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ** ﴾ عند سيبويه محذوف، تقديره (شهادةُ اثنينِ)، ويجوز عند الفرَّاء أنْ يكونَ الخبر للظرف حين ﴿ **حِينَ الْوَصِيَّةِ** ﴾، فالمبتدأ عنده يُرْفَعُ بالخبر))[43]. ويستغني عن الخبر كقولهم: قائمٌ الزيدانِ[44]، أو على معنى (فيما فرض اللهُ عليهم أن يشهَدَ اثنانِ)[45]. والَّذِي يبدو لي أنَّ السَّمَرْقَنْدِي قد وافق في إعرابه البَصْرِيّينَ وخالف الكُوفِيّينَ.

ج- ومن الآياتِ الَّتِي ذكرها السَّمَرْقَنْدِي وأعرب الاسم فيها مبتدأً هو قوله تعالى: ﴿**وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ** ﴾ [الزمر، 60]، إذ قال: ((﴿**وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ** ﴾ صار ﴿ **وُجُوهُهُم** ﴾ رفعاً بالابتداء ويقال معناه مُسْوَدَّةً وُجُوهُهُمْ))[46]. لقد ذكر سِيبَوَيْه (ت 180هـ) أنَّ الرَّفعَ أعرفُ في هذه الآية الكريمة؛ لأنَّهم شبهوه بقولك: (رأيتُ زيداً أبوه أفضلُ منه)، وإنِ انْتَصَبَ الكَلَامُ كَانَ عَرَبِياً جيِّداً نحو: (خلقَ اللهُ الزَّرافةَ يديها أَطْوَلَ مِنْ رِجْلَيهَا)[47]. وبيَّن الفَرَّاءُ (ت 207 هـ) سَبَب رفعِها على الابتداء والخبر وذلك؛ لأنَّ الفعل قد وقع على ﴿ **الَّذِينَ** ﴾ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهُ اسمٌ لَهُ فِعْلٌ فَرَفَعْتَهُ بِفِعْلِهِ، وكان فيه معنى النَّصْبِ، نحو: أرأيتَ عبدَ اللهِ أمرُه مستقيمٌ، وَلَوْ نَصَبْتُ الثَّلَاثَة كان جائزاً[48].

ويجوز نصبها على البدل من ﴿ **الَّذِينَ كَذَبُواْ** ﴾، كما صرَّحَ بذلك الأَخْفَشَ (ت 215 هـ) والزَّجَّاج (ت316 هـ) والنَّحَّاسُ (ت 338 هـ)[49]. لكنَّها وإنْ كانت مرفوعةً فإنَّ فيها معنى النَّصب؛ لأنَّها مع خبرها تمام (ترى)[50]، أي أنَّ (ترى) تطلب حالاً، أو مَفْعُولاً ثانياً. وأعربها الزَمَخْشَرِيُّ (ت 538 هـ) حالاً من ﴿**الَّذِينَ كَذَبُواْ** ﴾ [الزمر، 60]، إنِ كان (ترى) من رؤية

البصر، ومَفْعُولاً ثانياً إن كان من رؤية القلب[51]، وتبعه أبو البقاء العُكْبُرِيُّ (ت 616 هـ) في هذا فضلاً عن أنَّ العُكْبُرِي جوَّز أنْ تكون بدلَ اشتمالٍ إن كانت (مسودة) منصوبة[52]، وتبعه البَيضاويُّ (ت 685 هـ) بقوله: ((والجملةُ حالٌ، إذِ الظَّاهرُ أنَّ ترى من رؤيةِ البَصَرِ)). والسِّمينُ الحَلَبِيّ (ت 756 هـ) وأبو السُّعودِ (ت 982 هـ)، وابنُ عَجِيبَةَ (1224 هـ)[53].

وجوزَّ السَّمينُ الحَلَبِيّ (ت 756 هـ) أنْ يكون بدلَ بعضٍ من كُلٍّ[54]. والَّذِي يبدو راجحاً لي وموافقاً لرأي الزَّمَخْشَرِي (ت 538 هـ) والعُكْبُرِي (ت 616 هـ) والبَيْضَاوِي (ت 685 هـ) وهو أنَّ ﴿**وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ**﴾ مبتدأ وخبر في محلِّ نَصْبٍ، حَالاً مِنَ ﴿ **الَّذِينَ كَذَبُواْ**﴾ ؛ لأنَّ تَعَلُّقَ الرؤيةِ البصريةِ بالأجسام وألوانِها أظهرُ مِنْ تعلُّقِ القلبيةِ بهما[55]. وأقول إنَّ اللَّيْثِ قد وافق الجُمْهُورَ في إعراب ﴿**وُجُوهُهُم**﴾ بِالرَّفْعِ على الابتداء.

د- ومن الآيات الَّتِي ذكرها السَّمَرْقَنْدِي قوله تعالى: ﴿ **تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ** ﴾ [الزمر، 1]، إذ ذكر أبو اللَّيْثِ بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدِي أنَّ: ((﴿**تَنزِيلُ الْكِتَابِ** ﴾ صار رفعاً بالابتداء وخبره ((﴿**مِنَ اللَّهِ** ﴾ تعالى))[56].

اختلف عُلَمَاءُ العَرَبِيَّةِ فيما بينهم في إعرابها، إذ إنَّ الكِسَائِيّ (ت 189 هـ) أجاز قراءة (تنزيلَ) بِالنَّصْبِ على أنَّه مَفْعُول لفعل محذوف تقديره (اقرؤوا أو اتَّبعوا تنزيلَ الكتابِ)[57]. أمَّا الفَرَّاءُ (ت 207 هـ) والزَّجَّاجُ (ت 316 هـ) فذهبا إلى إعراب ﴿**تَنزِيلُ الْكِتَابِ** ﴾ مبتدأً و﴿**مِنَ اللَّهِ** ﴾ تعالى خبراً[58]، ووافقهم السَّمَرْقَنْدِي في إعرابه ﴿**تَنزِيلُ الْكِتَابِ** ﴾، وإلى هذا الإعرابِ ذهب الطَّبَرِيُّ (310 هـ) والنَّحَّاسُ (ت 338 هـ) ومكِّيُّ (437 هـ) والسَّمْعَانِيُّ (ت 489 هـ) والبَغَوِي (ت 516 هـ) في أحد وجوههم الإعرابية، والوجه الثَّانِي أنَّ ﴿**تَنزِيلُ الْكِتَابِ** ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)[59].

أمَّا الزَّمَخْشَرِيُّ (ت 538 هـ) والنَّسَفِيّ (ت 710 هـ) فلهما في إعرابها أوجه أُخَرُ، وهي أنْ تكون ﴿**مِنَ اللَّهِ** ﴾ عند إضمار مبتدأ، خبراً ثانياً[60]، أو حالاً من الكتاب عمل فيه معنى الإشارة[61]. والرَّاجِح من هذه الوجوه هو ما ذهب إليه الفَرَّاء (ت 207 هـ) والزَّجَّاج (ت 316 هـ) والسَّمَرْقَنْدِي (ت 375 هـ) أنَّ ﴿**تَنزِيلُ الْكِتَابِ** ﴾ مبتدأ، و﴿**مِنَ اللَّهِ** ﴾ خبر؛

لأنَّ الإضمار خلاف الأصل يُصار إليه إلَّا لِضرورة، ولا ضرورةَ هنا؛ لأنَّ ﴿ **تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ**﴾ [الزمر، 1] جملةٌ تامَّةٌ أفادت فائدةً شريفةً[62]، فتنزيلُ الكتابِ يكون مِنَ اللهِ تعالى، لَا مِنْ غَيْرِهِ، وهذا الحَصْرُ معنىً معتبرٌ، أمَّا لَو أَضْمَرْنَا المُبْتَدَأَ لَمْ تَحْصَلْ تلك الفَائِدَةُ[63]، كما لا يجوز أن تكون حالاً عمل فيه معنى الإشارة؛ لأنَّ معاني الأفعال لا تعمل إذا كان ما هو فيه محذوفاً[64].

وبهذا أقول إنَّ أبا اللَّيْثِ السَّمَرْقَنْدِي قد وافق في إعرابه أصحَّ أو أقربَها إلى الصَّواب.

جدول يبيّن ورود اللفظ مبتدأً:

ت	اسم السورة	رقم الآية	الآية	اللفظُ المعربُ مبتدأ
1	البقرة	79	﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ... ﴾	فَوَيْلٌ
2	الأنعام	12	﴿ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴾	الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ
3	الزمر	1	﴿ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾	تَنزِيلُ الْكِتَابِ
4	الزمر	60	﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾	وُجُوهُهُم
5	فُصِّلَت	2	﴿ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾	تَنزِيلٌ
6	المزمل	9	﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً ﴾	رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

حمل المبتدأ على الشرط أو على الموصوليَّة المتضمِّنة معنى الشَّرطِ:

قد يتضمَّن المبتدأُ معنى الشَّرطِ وحينَها تدخل الفاءُ على خبره، بصفة أنَّ الخَبَرَ جَوَابٌ لِلشَّرطِ[65]. وفي هذه الحال يكون المبتدأ إمَّا (مَن) أو (مَا)، فتكونانِ مَوصُولَتَينِ، ومِمَّا جاء من ذلك في بَحْرِ العُلُومِ توجِيهُهُ قوله تعالى: ﴿ **وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ** ﴾ [الشورى، 30].

لقد ذكر السَّمَرْقَنْدِي القِرَاءَتَينِ في هذه الآية الكريمة فقال: ((قرأ نافع وابن عامر ﴿ **بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ** ﴾ بحذف الفاء ويكون (ما) بمعنى الَّذِي، ومعناه الَّذِي أصابكم وقع بما كسبت أيديكم، الباقون ﴿ **فَبِمَا كَسَبَتْ** ﴾ بالفاء وتكون الفاءُ جَوابَ الشَّرطِ، ومعناه ما يصيبكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم))[66]. يرى السَّمَرْقَنْدِي أنَّ القراءةَ إذا كانت بحذف الفاء، فإنَّ (ما) موصولة حينئذٍ، وأمَّا إذا كانت القراءةُ بإثبات الفاء فإنَّ (ما) شَرْطِيَّة[67]. قال الأَزْهَري (ت 370 هـ): ((مَنْ قَرَأَ (فَبِمَا) بالفاء، جعل الفاءَ جوابَ الشَّرطِ. والمعنى: مَا تُصِيبُكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم. وهذا في العربية أجود وأتمُّ عند النَّحْوِيِّينَ، وحذفُ الفاءِ جائزٌ عندهم أيضاً))[68].

في حينٍ ذكر مكِّي بن أبي طالب (ت 437 هـ) أنَّ: ((مَنْ قرأ (فبما) بالفاء جعلها جواب الشَّرط؛ لأنَّ ما للشَّرط...وقيل بل جعل ما بمعنى الَّذِي فاستغنى عن الفاء...وإذا كانت ما للشَّرط كان عاماً في كُلِّ مصيبة، فهو أولى وأقوى في المعنى))[69]. في حين نجد الزَّمَخْشَرِي (ت 538 هـ) قد أورد القِرَاءَتَينِ وذكر أنَّهُ بإثبات الفاء تتضمن (ما) معنى الشرط، وبغير فاء، على أنَّ (ما) مبتدأ، وبما كسبت: خبرها من غير تضمين معنى الشَّرط[70]. وإثبات الفاء زيادة في إيضاح السَّبَبِيَّة فقرأوا (فبما)؛ لتضمن المبتدأ الشَّرط أي فهو بالَّذِي[71]. لكنَّ الشَّنْقِيطِي (ت 1393 هـ) قد خالف هذا الكلام وذكر أنَّ (ما) في قراءة نافع وابن عامر موصولة...أي والَّذِي أصابكم من مصيبة كائن وواقع بسبب ما كسبت أيديكم. وأما على قراءة الجمهور: فما مصولة أيضاً، ودخول الفاء في خبر الموصول جائز كما أنَّ عدمه جائز[72]. والَّذِي يبدو من كلام الشَّنْقِيطِي (ت 1393 هـ) أنَّ (ما) موصولة وليست

بشَرْطِيَّة، وإن تكُ الفاءُ قد دخلت على الخبر؛ لأنَّه يرى أنَّه يجوز أن تدخل الفاء على خبر الموصول كما هو واضح من كلامه[73].

حذفُ المبتدأ:

قد يُحذف المبتدأُ تارةً نحو قوله تعالى: ﴿ **كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ** ﴾ [الأحقاف، 35] أي ذلك أو هذا بلاغٌ. وهو كثيرٌ. وإذا دَار الْأَمرُ بَين كَونِ المِحْذُوفِ مُبْتَدأً وَكَونهِ خَبراً، فالأولى كونُ المِحْذوُفِ الْمُبْتَدَأَ؛ لِأنَّ الْخَبَر مَحَطُّ الْفَائِدَة[74]. وقد يحذف إذا دلَّ عليه دليل في الكلام جوازاً أو وجوباً[75]، وتقدَّم من ذكره ما يفهمه السَّامع. فمِن ذلك أنْ ترى جماعةً يتوقَّعون الهلالَ فقال قائلٌ منهم الهلالُ واللهِ، أي: هذا الهلالُ[76]. وقد يعرض الحذف في المبتدأ وفي الخبر أيضاً لعلم المخاطب بما حُذفَ[77].

لَمْ يَكُنْ السَّمَرْقَنْدِي (ت 375 هـ) يُصَرّح بالمبتدأ المحْذُوف ولكنَّه كان يقدِّر المبتدأ المحْذُوف، ومن الآيات الَّتِي ذكرها أبو اللَّيْثِ في حذف المبتدأ قوله تعالى: ﴿ **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ** ﴾ [البقرة، 185]، إذ إنَّ السَّمَرقَنْدِي ذكر الاختلافَ في قراءةِ قوله تعالى ﴿ **شَهْرُ رَمَضَانَ** ﴾، إذ قرأ عاصم في رواية أبي عمارة حفصٍ (شهرَ رَمَضَانَ) بفتح الرَّاء وقرأ الباقون (شهرُ) بالضم وإنَّما صار رفعاً على أنَّه خبر الابتداء يعني (هذا شهرُ رَمَضَانَ)، ومَن قرأ بِالنَّصْبِ احتمل أنَّه صار نصباً؛ لوقوع الفِعْلِ عليه أي (صُومُوا شَهْرَ رمضان)[78].

في حين أورد الكِسَائِيّ (ت 189 هـ) قراءةَ النصب وقال إنَّ معناها (وإنْ تصوموا شهرَ رمضانَ)[79]. أمَّا الفَرَّاء (ت 207 هـ) فقد ذكر القِراءَتَينِ وبيَّنَ أنَّ الرفعَ أجودُ من النصب، وقراءة الرفع عنده أنَّها مبتدأٌ لخبرٍ محذوفٍ، لكنَّه اختلف مع غيره في تقدير المحْذُوف، فهو يرى أنَّ المبتدأَ المحْذُوفَ تقديرُهُ (ذلكم)[80]، وعند الأَخْفَش (ت 215 هـ) (هي)[81]، أي الأيّام المعدودات، والطَّبَرِي (310 هـ) (ذلك)[82]، والزَّجّاج (ت316 هـ) (الَّذِي كُتِبَ عليكم)[83]، ومكّي (ت 437 هـ) (المفترض عليكم)[84]، وابن عَطِيَّةَ (ت 542 هـ) (ذلكم

الشهر)[85]. ومنهم مَنْ له اكثر من إعراب؛ لكنَّه لَمْ يُرَجِّحْ أي واحد منها، فالنَّحَّاس (ت 338 هـ) يعربه أنَّه مبتدأ وخبره ﴿ **الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ** ﴾[86].

ويرى الزَّمَخْشَرِي (ت 538 هـ) أنَّ القراءة بِالنَّصْبِ على أنَّه مَفْعُول (وأنْ تصوموا)[87]، وهذا يقتضي وقوع الفصل بين المبتدأ والخبر بهذا الكلام الكثير وهو غير جائز؛ لأنَّ المبتدأ والخبر كالشيء الوَاحِدِ والفصل بين الشيء وبين نفسه غير جائز[88]. والَّذِي يبدو لي أنَّ التوجيه الإعرابي للسَّمَرْقَنْدِي وهو أنَّ ﴿ **شَهْرُ رَمَضَانَ** ﴾ خبرٌ لمبتدأٍ محذوفٍ هو أصحُّ الوجوه الإعرابيَّة؛ لأنَّه تابعَ الإعرابَ الَّذِي عليه أكثرُ أئِمَّةِ اللُّغَةِ[89].

وعند تفسير السَّمَرْقَنْدِي قوله تعالى: ﴿ **وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل لَّا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴾ [النور، 53]، إذ قدَّر السَّمَرْقَنْدِي المِحْذُوفَ: ((هذه منكم طاعةٌ معروفةٌ))[90]، أي أنَّها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هذه). أمَّا النَّحَّاس (ت 338 هـ) فقد ذكر بأنَّ ((﴿**طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ** ﴾ على إضمار (لِتَكُنْ طاعةٌ))[91]. في حين ضعَّف أبو حَيَّانَ (ت 745 هـ) هذا الوجهَ بقوله: ((وَلْتَكُنْ طاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالرَّفْعِ على إضمارِ وَلْتَكُنْ طاعةٌ معروفةٌ ضعيفٌ؛ لأنَّه لا يُحْذَفُ الفِعْلُ ويبقى الفَاعِلُ، إلَّا إذا كانَ ثَمَّ مُشْعِرٍ بِهِ))[92]، وأجاز مكِّيُ القيسي (437 هـ) أن تكون ((طاعةٌ) مرفوعةً على الابتداء، أي (طاعةٌ أولى بكم) أو على إضمار مبتدأ أي: (أَمْرُنا طاعةٌ))[93]. وتبعه الزَّمَخْشَرِي (ت 538 هـ) والعُكْبرِي (ت 616 هـ) وأبو حَيَّانَ (ت 745 هـ) والسَّمينُ الحَلَبِيّ (ت 756 هـ)، ومن المحدثينَ ابنُ عاشُورٍ (ت 1393 هـ)[94].

وبهذا يكون السَّمَرْقَنْدِي قد وافق في إعرابه الجمهور، وإنْ لَمْ يتفقوا على تقدير المبتدأ المِحْذُوف.

جدول يوضّح المبتدأ المحذوف المقدَّر:

ت	اسم السورة	رقم الآية	الآية	المبتدأ المحذوف المقدَّر
1	البقرة	185	﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾	هذا **شَهْرُ رَمَضَانَ**
2	المائدة	41	﴿ وَمِنَ الَّذِينَ هِادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ ﴾	هم **سَمَّاعُونَ**
3	النور	53	﴿ قُل لَّا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ﴾	هذه **طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ**
4	سبأ	15	﴿ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾	هذه **بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ**

ثانياً: الخَبَرُ:

أ: من الآيات الَّتِي ذكرها السَّمَرْقَنْدِي في الخبر قوله تعالى: ﴿ **قَالَ اللّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** ﴾ [المائدة، 119]. قال في قوله تعالى: ((﴿ **قَالَ اللّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ** ﴾ قرأ نافع ﴿ **هَذَا يَوْمُ**﴾ بِالنَّصْبِ وقرأ الباقون بِالرَّفْعِ ﴿ **يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ** ﴾ ومن قرأ بِالرَّفْعِ فعلى معنى خبرِ هذا))[95]. لقد ذهب السَّمَرْقَنْدِي في إعرابه لهذه الآية الكريمة إلى ما ذهب إليه الجُمْهُورُ، إذ إنَّها عندهم على قراءة الرَّفع على الابتداء والخبر، أي: أنَّ ﴿ **هَذَا** ﴾ مبتدأٌ، و﴿ **يَوْمُ**﴾ خبرٌ، إذ أيَّد السَّمَرْقَنْدِيُّ رأيَ الفَرَّاء (ت 207 هـ) والطَّبَرِي (310 هـ) والزَّجَّاج (ت 316 هـ) والنَّحَّاس (ت 338 هـ)[96]. وأيَّد هذا الرَّايَ بعده العُكْبُرِيُّ (ت 616 هـ) والقُرْطُبِيّ (ت 671 هـ) والنَّسَفِيّ (ت 710 هـ) وأبو حَيَّانَ (ت 745 هـ) والسمينُ الحَلَبِيّ (ت 756 هـ) وابنُ عادِلٍ (ت 775 هـ) وأبو السُّعُودِ (ت 982 هـ)[97]، والمبتدأُ والخَبرُ في محلِّ نصبٍ؛ لأنَّه مقولُ القولِ[98].

وأوردَ السَّمْعَانِيُّ (ت 489 هـ) قراءةَ النصب وقال: ((كأنَّه أراد (في) فحذف (في) ونصب (يوم))[99]. فعلى هذا تجوز قراءة النَّصبِ وإن كانت قراءةُ العامَّةِ الرفعَ، فالكِسَائِيّ (ت 189 هـ) يرى أنَّ (يومَ) بُني على النَّصب؛ لأنَّه مضافٌ إلى غيرِ اسمٍ كقولك مَضَى يومَئِذ[100]، فالبَصْرِيُّونَ لا يجيزون قراءة النصب، والكُوفِيُّونَ يجيزونها[101]، فهم لا يجيزون: (هذ يومَ آتيكَ) يريدونَ: (هذا يومَ إتيانِكَ)؛ لأنَّ آتيكَ فعلٌ مضارعٌ، فالإضافة إليه لا تُزيلُ الإعرابَ عن جِهَتِهِ، ولكنَّهم يُجيزُونَ: (ذلكَ يومَ نفعَ زيداً صِدْقُه)؛ لأنَّ الفعلَ الماضي غيرُ مضارعٍ، فهي إضافةٌ إلى غيرِ مُتَمَكِّنٍ وإلى غيرِ ما ضَارَعَ المتَمَكِّنَ[102].

وأجازُ ابنُ عَقِيلٍ (ت 769 هـ) في هذه الظُّروفِ الإعرابَ والبناء حينَ تكونُ مضافةً إلى (إذ) نحو: مضى يومئذ قمتُ، وحينئذ[103]. والظَّاهر أن أبا اللَّيْثِ قد خالف البَصْرِيّينَ ووافق الكُوفِيّينَ؛ لأنَّه ذكر القِرَاءَتَينِ وهو بهذا يكون قد وافق المعْرِبينَ والمفَسِّرِينَ في إعراب هذه الآية الكريمة.

ب: ومن الآيات الَّتِي ذكرها السَّمَرْقَنْدِي قوله تعالى: ﴿ **التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾ [التوبة، 11]، فقد ذكر الأوجه الإعرابية لـ ﴿ **التَّائِبُونَ** ﴾، : ((في أنَّها إمَّا مبتدأٌ لخبرٍ محذوفٍ تقديره: لهمُ الجَنَّةُ، أو مبتدأٌ لخبرٍ محذوفٍ، والتَّقْدِيرُ: هُمُ التَّائِبُونَ، أو مرفوعٌ بالابتداءِ وجوابُهُ مُضْمَرٌ، وقرأ عاصمٌ ﴿ **التَّائِبينَ العابدينَ** ﴾ يعني: اشترى من المؤْمِنينَ التَّائِبِينَ العابدينَ))[104].

يرى الفَرَّاء (ت 207 هـ) أنَّ لها وجهاً واحداً في إعرابها وهو أنَّها تفسيرٌ لقوله تعالى: ﴿ **إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ** ﴾ [التوبة، 111]، ثمَّ فسَّر فقال: (هم التَّائِبُونَ)[105]، أي أنَّها خبرٌ لمبتدأٍ محذوفٍ، ووافقه الأَخْفَشُ (ت 215 هـ)، ومكّي (ت 437 هـ) والبَغَوِي (ت 516 هـ) وابنُ عَطِيَّةَ (ت 542 هـ) وابنُ الجَوزِيّ (597 هـ) والبَيْضَاوِيُّ (ت 685 هـ) وأبو السُّعُودِ (ت 982 هـ) في أحد وجوههم الإعرابية[106]، وزادَ الطَّبَرِيُّ (310 هـ) أنَّه

مرفوعٌ بالاستئناف على المدح في أحد وجهي الرَّفع[107]. وذكر ابنُ جِنّيّ (ت 392 هـ) أنَّ في قراءةِ الرَّفع أُضْمِرَ الرَّافعُ على المدح[108].

أمَّا الزَّجَّاج (ت 316 هـ) فله أكثر من إعراب فهو يوجّه الرفعَ على المدح، والتَّقْدِير: (هؤلاء التَّائِبُونَ)، ويجوز أن ترتفع على البدل أي: يقاتلُ التائبون، أما رأيه فهو أنّ (التائبون العابدون .....) رفع بالابتداء، وخبرهُ مضمرٌ تقديره (لهم الجنة)[109]. أمَّا الإعرابُ الَّذِي عليه أكثر النَّحْوِيّينَ فهو الرفع بإضمار مبتدأ كما يقول النَحَّاس (ت 338 هـ)، ولكنَّه وافق الزَّجَّاج (ت 316 هـ) في رأيه في الرفع على المدح والرفع بالابتداءِ[110].

عند مكّي إعرابٌ آخرُ وهو أنْ يكونَ ﴿ **التَّائِبُونَ** ﴾ مبتدأً، والخبرُ ﴿ **الآمِرُونَ** ﴾ وما بعدَهُ[111]. لكنَّ هذا الرَّايَ ضعَّفه العُكْبُرِيُّ (ت 616 هـ)[112]. في حين نجد الزَّمَخْشَرِي (ت 538 هـ) يذكرُ وجهاً آخرَ وهو أنَّ ﴿**التَّائِبُونَ** ﴾ مبتدأٌ، وخبره ﴿ **الْعَابِدُونَ** ﴾ وما بعده خبرٌ بعدَ خبرٍ، وأيَّده الرَّازِيُّ (ت 606 هـ)[113]. وبهذا أرى أنَّ الإعراب الأقرب إلى الصَّواب هو ما ذهب إليه السَّمَرْقَنْدِي والَّذِي تابع فيه رأيَ الجمهورِ.

جدول يوضّح ورود اللفظ خبراً:

ت	اسم السورة	رقم الآية	الآية	اللفظ المعرب خبراً
1	طه	59	﴿ **قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى** ﴾	**يَوْمُ الزِّينَةِ**
2	النور	6	﴿ **فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ** ﴾	**أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ**
3	الجاثية	21	﴿ **أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاء مَّحْيَاهُم**	**مَّحْيَاهُم**

		وَمَمَاتُهُمْ ﴾		

تَعَدُّدُ الخَبَرِ:

اختلف النُّحَاة في جَوَازِ تَعَدُّدِ الخَبَرِ لِلْمُبْتَدَأِ الوَاحِدِ، فمنهم من أجاز أن يكون للمبتدأ الوَاحِدِ خبران أو أكثر[114].ومنعه ابنُ عُصْفُورٍ (699 هـ) إلَّا إذا كان التَّعَدُّدُ بمعنى واحدٍ أو بعطفٍ[115]. إنَّ الآيةَ الوحيدةَ الَّتِي ذكرها أبو اللّيْثِ في تعدُّدِ الخَبَرِ قولُه تعالى: ﴿ **قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** ﴾ [الأعراف، 32].

لقد وافق في إعراب (خالصة) رأيَ الجُمْهُورِ من المعْرِبينَ والمفَسِّرِينَ، إذ إنَّه قال: ((قرأ نافع ﴿ **خَالِصَةً**﴾ بضم الهاء وقرأ الباقون بِالنَّصْبِ[116]. فمن قرأ بِالنَّصْبِ جعلا نصباً للحال أي في حال الحياة الدنيا ﴿ **خَالِصَةً**﴾ أي ثابتة ومن قرأ بالضم فهو خبر بعد خبر يعني هي ثَابِتَةٌ لَهُمْ خَالِصَةٌ))[117]، وذكر سِيبَوَيْه (ت 180 هـ) والمبَرِّد (ت 285 هـ) القِرَاءَتَينِ بِالرَّفْعِ والنَّصبِ، والنَّصبُ أكثرُ[118].

وأورد الفَرَّاء (ت 207 هـ) إعراب ﴿ **خَالِصَةً** ﴾ بِالنَّصْبِ على القطع (أي الحال)، وبِالرَّفْعِ تَرُدُّهَا على موضع الصفة الَّتِي رُفِعَتْ، أي أنَّها خبرٌ بعدَ خبرٍ[119]، وتبعه الزَّجَّاج (ت 316 هـ) في الإعراب، وهو كقولك: (زيدٌ عاقلٌ لبيبٌ)[120]، وأيَّد القِرَاءَتَينِ الزَّمَخْشَرِيُّ (ت 538 هـ) وابنُ عَطِيَّةَ (ت 542 هـ) والنِّيسَابُورِي (ت 553 هـ) وابنُ الجَوزِيّ (597هـ) والرَّازِيُّ (ت 606 هـ) والزَّحِيلِيّ[121]. وأقول إنَّ السَّمَرْقَنْدِي قد وافق أئمة النحو والتفسير في إعراب الآية الكريمة في أنَّها بِالرَّفْعِ خبرٌ بعدَ خَبَرٍ.

ثالثاً: الفَاعِلُ:

ومن الآيات الَّتِي ذكرها السَّمَرْقَنْدِي قوله تعالى: ﴿ **وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ** ﴾ [النمل، 43]، إذ أشار السَّمَرْقَنْدِي إلى أنَّ ﴿ **مَا** ﴾ فاعل في الآية الكريمة، وذكر رأياً بصيغة التَّضعيف أنَّها مَفْعُولٌ به[122]. لَمْ يتَّفقْ عُلَمَاءُ العَرَبِيَّةِ حول ﴿ **مَا** ﴾، أهي فاعل في محلِّ رفع، أم مَفْعُولٌ في محلِّ نصبٍ؟. ذهب الفَرَّاء (ت 207 هـ) إلى

أنَّ ﴿ مَا ﴾ فِي موضع رفعٍ إذا كان معنى الكلام: صَدَّهَا من أن تعبد الله ما كانت تعبدُ أي عبادتُها الشَّمسَ والقَمرَ، وإن كان الَّذِي صَدَّهَا سُلَيْمَانُ ما كانت تعبد فهي في موضعِ نَصْبٍ؛ لأنَّ الفِعْلَ لِسُلَيْمَانَ[123].

وذهب الطَّبَرِي (310 هـ) إلى ما ذهب إليه الفَرَّاء (ت 207 هـ)[124]. وذهب الزَّجَّاج (ت 316 هـ) إلى أنَّ ﴿ مَا ﴾ في موضع نَصْبٍ، ويكون التقدير وصَدَّهَا اللهُ عزَّ وجلَّ عن عبادتها فحذفت (عن) وتعدّى الفعلُ، وذكر بيتَ الفرزدق الَّذِي استشهد به سِيبَوَيْه[125]:

وَنُبِّئْتُ عَبْدَ اللهِ بِالْجَوِّ أَصْبَحَتْ كِرَاماً مَوَالِيهَا لَئِيماً صَمِيمُهَا[126]

وردَّ أبو حَيَّانَ (ت 745 هـ) ما ذهب إليه الطَّبَرِيُّ (310 هـ) بقوله: ((وَكَوْنُهُ اللهَ أَوْ سليمانَ، و﴿مَا﴾ مَفْعُولُ صَدَّهَا عَلَى إِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ...وَهُوَ ضَعِيفٌ لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ، نَحْوُ قَوْلِهِ: تَمُرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا، أَيْ: عَنِ الدِّيَارِ، وَلَيْسَ مِنْ مَوَاضِعِ حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ))[127].

ولما كان (صَدَّهَا) بمعنى (مَنَعَها)، تجاوز على هذا التَّأويل بغير حرف جرٍّ، وإلَّا فبابُه ألَّا يتعدَّى إلَّا بـ (عن)[128]. وأجاز مكي القيسي (437 هـ) والبَغَوِي (ت 516 هـ) الوَجْهَيْنِ وَلَمْ يُرَجِّحَا أَحَدَهُمَا[129].

واختار العُكْبُرِي (ت 616 هـ) ما ذهب إليه السَّمَرْقَنْدِي[130]. واستعرض القُرْطُبِيّ (ت 671 هـ) وابنَ جزّيٍّ (ت 741 هـ) الوجوهَ الثَّلاثَةَ الآنفةَ الذكر دونَ ترجيحٍ[131]. واستظهر أبو حَيَّانَ (ت 745 هـ) أنْ تكون (ما) هي الفَاعِل، إذ قال: ((وَالظَّاهِرُ أَنَّ الفَاعِلَ بِصَدَّهَا هُوَ قَوْلُهُ: مَا كَانَتْ تَعْبُدُ))[132]. والَّذِي يبدو بعد عرض آراء العلماء أنَّ العُكْبُرِي (ت 616 هـ) ذهب إلى ما ذهب إليه السَّمَرْقَنْدِي، وهو الرأي الَّذِي استظهره أبو حَيَّانَ (ت 745 هـ) وذهب إليه بعضُ المتأَخِّرِينَ[133].

رابعاً: مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ:

أكثَرَ النَّحْوِيُّونَ من تعريف مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ، فهو المفْعُول الَّذِي فاعله غير مذكورٍ، وهو مرفوعٌ نحو قولك ضُرِبَ عبدَ اللهِ، وإنَّما كان يجب أنْ يكون منصوباً؛ لأنَّه مَفْعُول، والفَاعِل محذوف، وكان لا بدَّ لكلِّ فعلٍ من فاعلٍ؛ لأنَّه لا يكون فعلٌ من غير فاعلٍ، لذا صار الفعل والفَاعِل بمنزلةِ شيءٍ واحدٍ[134].

قال ابنُ جِنِّيّ (ت 392 هـ): ((اعْلَمْ أنَّ المفْعُولَ به – أي نائب الفَاعِل – يرتفع من حيث يرتفع الفَاعِل؛ لأنَّ الفعل قبل كل واحد منهما حديث عنه ومسند إليه وذلك قولك ضُرِبَ زيدٌ وشُتِمَ بكرٌ))[135]. فنائبُ الفَاعِلِ حُذِفَ فاعِلُه وأُقِيمَ هو مقامَه وغُيِّرَ عامِلُهُ بِضَمِّ أوَّلِه مُطْلَقاً، وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ في الماضي، وَفَتْحِهِ في المضَارِعِ[136]. وقد يُحْذَفُ الفَاعِلُ لكونه معلوماً، أو مجهولاً، أو عظيماً، أو حقيراً[137]. وقد يُحْذَفُ لِغَرَضٍ لَفْظِيٍّ كَالإِيجَازِ والتَّصْحِيحِ والتَّوَافُقِ والتَّقَارُبِ، أو مَعْنَوِيٍّ كَالخَوفِ مِنْهُ أَو عَلَيهِ[138]. وينوب عنه بعد حذفه أَحَدُ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: مَفْعُولٍ به، ومصدرٍ، وظرفِ زمانٍ أو مكانٍ، ومجرورٍ[139].

وممَّا جاء في بَحْرِ العُلُومِ مِنْ مَسَائِلَ تَتَعَلَّقُ بِنَائِبِ الفَاعِلِ والَّذِي يسمّيه أبو اللَّيْثِ (مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)، قوله تعالى: ﴿ **وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ** ﴾ [الأنعام، 137].

فقد ذكر قراءتين وردتا في هذه الآية الكريمة ﴿ **وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ** ﴾ فقال: (("قرأ ابن عامر ومن تابعه من أهل الشَّام "وكذلك زُيِّنَ" بضم الزَّاي" قَتْلُ "بضم اللام" أولادَهم " بفتح الدال " شركائِهم " بالخفض وإنَّما قُرِئَ (زُيِّنَ) بالضَّم على فعل ما لَمْ يسمَّ فاعله ومعناه قَتْلُ شُرَكائِهِم على معنى التَّقْدِيم ومعناه قَتْلُ شُركائِهم وهم أولادُهم؛ لأنَّ أولادهم شركاؤهم في أموالهم فصار شركاؤهم نعتاً للأولاد وصار الأولاد نصباً على وجه التفسير وقرأ الباقون بِالنَّصْبِ؛ لأنَّه فعل ماضي و "قَتْلَ" بِالنَّصْبِ؛ لأنَّه مَفْعُول "أولادِ" بالجر؛ لأنَّه مضاف إليه "شركاؤهم" بالضم؛ لأنَّه جعل الشركاءَ على وجه الفَاعِل))[140].

اختلف العُلَمَاءُ في قراءة ابن عامر، فمنهم من أجازها ومنهم من ردَّها بِمُخَالَفَةِ قِرَاءَتِهِ لِمَا قَرَّرَهُ النَّحْوِيُّونَ مِنْ عَدَمِ جَوَازِ الفَصْلِ بَينَ المضَافِ وَالمضَافِ إِلَيْهِ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ. وَمِنَ المعَارِضِينَ لِلْقِرَاءَةِ الفَرَّاءُ (ت 207 هـ) الَّذِي قال: ((وَلَيسَ قَولُ مَنْ قَالَ: ﴿ **فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ** ﴾ [إبراهيم، 47] ﴿ **وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ** ﴾ بشيءٍ))[141]. مع رفضه أن يستدلَّ بالشعر على صِحَّة القراءة وهو قول الشَّاعر:

فَزَجَجْتُهـــــا مُتَمَكِّنـــــاً زَجَّ القَلُـــوصَ أَبي مُـــزَادَه[142]

قال الفَرَّاءُ (ت 207 هـ) ((باطلٌ والصَّوَابُ: زَجَّ القَلُوصَ أَبُو مُزَادَه))[143]. وقد عارض الطَّبَرِيُّ (310 هـ) القراءةَ حتى استقبحها بقوله: ((وقرأ بعضُ أهل الشَّام ففرّقوا بين الخَافِضِ والمخفوض بما عمل فيه من الاسم وذلك في كلام العرب قبيحٌ غيرٌ فصيحٍ))[144]. وقال بعدها: ((وقد رُوِيَ عن بعض أهل الحجاز بيتٌ من الشِّعْرِ يؤيِّد قِرَاءَةَ مَنْ قَرَأَ بِمَا ذَكَرتُ من قراءة أهل الشَّام، رأيتُ رواةَ الشِّعْرِ وأهلَ العِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ يُنْكِرُونَهُ...والقراءةُ الَّتِي لا أستجيز غيرَها: ﴿ **وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ** ﴾ وإنَّما قلتُ: (لا أستجيز القراءة بغيرها)؛ لإجماع الحُجَّة من القرَّاء عليه، وإنَّ تأويلَ أهلِ التَّأويلِ بذلك وَرَدَ. ففي ذلك أوضح البيان على فساد ما خالفها من القراءة))[145].

وردَّ النَّحَّاس (ت 338 هـ) القراءةَ ووصفها بأنَّها ممَّا لا تجوز في كلام ولا شعر، وإنّما أجاز النَّحْوِيُّونَ التفريق بين المضاف والمضاف إليه في الشعر بالظرف؛ لأنَّه لا يفصل فأمَّا بالأسماءُ غيرُ الظُّرُوفِ فَلَحْنٌ[146]. وذهب مذهَبَهُ ابنُ خَالَوَيْهَ (ت 370 هـ) بأنَّ الفصل بين المتضايفين قبيحٌ في القُرْآنِ، وَيَجُوزُ فِي الشِّعرِ[147]. وأضاف الأَزْهَرِيُّ (ت 370 هـ) أنَّها قراءة متروكة لا تجوز إلَّا على التَّقْدِيمِ والتَّأخِيرِ وهو عند الفُصَحَاءِ رديءٌ جِدّاً، ولا يجوز عنده القراءة بها[148].

وتابعهم مكيُّ القيسي (437 هـ) ووصفها أنَّها قراءة بعيدةٌ تجوز عند النَّحْوِيّينَ في الشِّعْرِ وتبعه الزمخشري (ت 538 هـ) بقوله: ((وأمَّا قراءةُ ابنِ عامرٍ: ﴿ **قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ** ﴾ برفع (القَتْل) ونصب (الأَولاد) وجرّ (الشُّرَكاء) على إضافة القتل إلى الشركاء، والفصلِ بينهما بغير الظرف، فشيءٌ لو كان في مكان الضرورات وهو الشعر، لكان سمجاً مردوداً...فكيف به في الكلام المنثور، فكيف به في القرآن المعجز بحسن نظمه وجزالته. والَّذي حمله على ذلك أنْ رأى في بعض المصاحف شركائهم مكتوباً بالياء. ولو قرأ بجر الأولاد والشركاء؛ لانَّ الأولادُ شركاؤهم في أموالهم، لوجد في ذلك مندوحةً عن هذا الارتكاب))[149]. وتابعهم الأَصْبَهَانِي (ت 535 هـ) وأبو البركاتِ بن الأَنْبَارِيّ (ت 577 هـ) والعُكْبُرِي (ت 616 هـ) والبَيْضَاوِي (ت 685 هـ) والدِّمْيَاطِي (1117 هـ)[150]. في حينٍ أجاز أبو حَيَّانَ (ت 745 هـ) قراءةَ ابنِ عامرٍ بقوله: ((فصل بين المصدر المضاف إلى الفَاعِل بالمَفْعُول وهي مسألة مختلف في جوازها، فجمهور البَصْرِيّينَ يمنعونها متقدّموهم ومتأخّروهم ولا يجيزون ذلك إلَّا في ضرورة الشعر، وبعضُ النَّحْوِيّينَ أجازها وهو الصَّحِيحُ؛ لوجودها في هذه القراءة المتواترة المنسوبة إلى العربي الصريح المحض ابن عامرٍ، الآخذِ القرآن عن عثمانَ بنِ عفَّانِ قبلَ أن يظهر اللحنُ في لسانِ العربِ، ولوجودها أيضاً في لسان العرب في عِدَّة أبياتٍ))[151]. وتابعه ابنُ مَالِكٍ (ت 672 هـ) بجواز الفصلِ بين المضافِ والمضافِ إليه، مِنْ مَفْعُولٍ به، أو ظَرفٍ، أو شبهه بقوله:

فصلُ مضافٍ شبهِ فعلٍ ما نَصَبْ مَفْعُولاً أو ظرفاً أجِزْ ولمْ يُعَبْ[152]

وقد استشهد ابنُ عَقِيلٍ (ت 769 هـ) بالآية الكريمةِ بقراءةِ ابن عامر بنصب (أولادَ) وجرّ (الشركاء)[153]. وذهب إلى هذا الرَّاي السمينُ الحَلَبِيّ (ت 756 هـ) وابنُ عادِلٍ (ت 775 هـ) وجلالُ الدِّينِ المحَلِّيّ (ت 864 هـ) والسُّيُوطِي (ت 911 هـ) وابنُ عَجِيبَةَ (1224 هـ) وابنُ عَاشُورٍ (ت 1393 هـ)[154].

والظَّاهر أن السَّمَرْقَنْدِي (ت 375 هـ) قد خالف العامّةَ واتّبع قراءةَ ابنِ عامرٍ في بناء (زُيِّنَ) للمَفْعُول و(قتلُ) بِالرَّفْعِ نائباً للفاعل، وكذلك خالف البَصْرِيّينَ في الفصل بين المضاف إلى الفَاعِل بالمفْعُول.

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

الخاتمة

لعل أهم النتائج التي أسفر عنها هذا البحث ما يأتي:

1-لقد سارَ الأمام السمرقندي في تفسيره على وفق منهج علمي رصين مع التزامه باللغة العربية والأعراب والمعنى.

2-تميّزَ أسلوبه بالوضوح وسهولة اللفظ وابتعد عن العبارة المعقّدة، ويبدو أنه استخدم هذا الأسلوب حتى يفهمهُ عامة الناس.

افادة العموم من مسوغات الأبتداء بالنكرة، والتي صرّح بها عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ سورة الحج الآية 25.

3-تبين أن المبتدأ تضمن معنى الشرط، إذا دخلت الفاء على الخبر ، لكون المبتدأ إمّا (ما) أو (مَن) الموصولتين .

4-ورد حذف المبتدأ وحذف الخبر في بعض الآيات، وكان المفسر يقدّر المحذوف سواء كان مبتدأ أو خبراً، وقُورنت مع الذين سبقوه والذين لحقوه.

ورد في التقسيم تعدّد الخبر في آية واحدة وهي قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ۚ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾. سورة الأعراف: الآية 32.

5-ضمّ كتابه أغلب الأبواب النحوية إذ أراد شرح النحو من خلال الآيات القرآنية التي وردت فيه حيث كان تركيزه على وجوه الرفع أقل من وجوه النصب والجزم.

الهوامش:

(1) بَحْرُ العُلُومِ: 67/1.

(2) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 160/1.

(3) يُنْظَرُ: الكِتابُ: 310/1.

(4) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ: 160/1.

5(5) يُنْظَرُ: مُشْكِلُ إِعْرابِ القُرْآنِ: 57/1 وبَحْرُ العُلُومِ: 94/1 والتِّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ القُرْآنِ: 81/1 والجَوَاهِرُ الْحِسَانُ: 268/1.

(6) يُنْظَرُ: البَيَانُ فِي غَرِيبِ إِعْرَابِ القُرْآنِ: 99/1.

(7) يُنْظَرُ: البَيَانُ فِي غَرِيبِ إِعْرَابِ القُرْآنِ: 99/1 والجَامِعُ لَأَحْكَامِ الْقُرآنِ: 8/2 والدُّرُّ المِصُونُ: 449/1 واللُّبَابُ فِي عُلُومِ الكِتَّابِ: 206/2 وفَتْحُ البَيَانِ فِي مَقَاصِدِ القُرْآنِ: 150/4.

(8) يُنْظَرُ: بَحْرُ العُلُومِ: 455/2 ومعاني القِرَاءَاتِ: 179/2 والمَبْسُوطُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ: 306/1 والعُنْوَانُ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ: 134 والنَّشْرُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ: 326/2.

(9) يُنْظَرُ: بَحْرُ العُلومِ: 455/2.

(10) يُنْظَرُ: م.ن: 455/2.

(11) يُنْظَرُ: إِعْرَابُ القُرْآنِ: 66/3.

(12) الحُجّةُ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ: 253.

(13) يُنْظَرُ: حُجَّةُ القِرَاءَاتِ: 475.

(14) يُنْظَرُ: الهِدَايَةُ إِلَى بُلُوغِ النِّهَايَةِ: 4868/7.

(15) يُنْظَرُ: الهِدَايَةُ: 4868/7 ويُنْظَرُ: الحُجَّةُ لِلْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ: 270/5 وإِتْحَافُ فَضَلَاءِ البَشَرِ: 398/1.

(16) يُنْظَرُ: نَظْمُ الدُّرَرِ: 34/13 والمَبَاحِثُ النَّحْوِيَّةُ فِي نَظْمِ الدُّرَرِ: رسالة: 18.

(17) يُنْظَرُ: أَضْوَاءُ البَيَانِ: 392/4.

(18) م.ن: 392/4.

(19) يُنْظَرُ: بَحْرُ العُلُومِ: 458/1.

(20) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ: 232/2 والمحَرّرُ الوَجِيزُ: ابنُ عَطِيَّةَ: 272/2 وفَتْحُ القَدِيرِ: الشَّوكَاني: 119/2.

(21) يُنْظَرُ: الجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ: 396/6.

(22) يُنْظَرُ: غَرَائِبُ التَّفْسِيرِ: 354/1.

(23) يُنْظَرُ: أَنْوَارُ التَنْزِيلِ: 156/2.

(24) يُنْظَرُ: مُشْكِلُ إِعْرَابِ القُرْآنِ: 246/2-247 وغَرَائِبُ التَّفْسِيرِ: 354/1 وأَنْوَارُ التَّنْزِيلِ: 156/2.

(25) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ لِلْأَخْفَشِ: 292/1-293.

(26) يُنْظَرُ: باهِرُ البُرْهَانِ فِي مَعَانِي مُشْكِلاتِ القُرْآنِ: 465/1 وَمَدَارِكُ التَّنْزِيلِ: 493/1 وَشَرحُ جُمَلِ الزَّجَّاجِيّ: 291/1.

(27) ويُنْظَرُ: المقْتَضبُ: 272/3 وينظر: الهِدَايَةُ: 1967/3 والجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ: 396/6 وفَتْحُ القَدِيرِ: 119/2.

(28) يُنْظَرُ: التِّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ القُرْآنِ: 483/1.

(29) يُنْظَرُ: التَّسهيلُ لِعُلُومِ التَّنْزِيلِ: 255/1.

(30) يُنْظَرُ: المحَرّرُ الوَجِيزُ: 272/2 واللُّبَابُ: 48/8.

(31) الْبَحْرُ المحِيطُ: 448/4 ويُنْظَرُ: الدُّرُّ المصُونُ: 552/4 واللُّبَابُ: 49/8.

(32) يُنْظَرُ: الكَشَّافُ: 9/2 والدُّرُّ المصُونُ: 552/4 والسِّرَاجُ المنِيرُ: 421/1 وإِعْرَابُ القُرْآنِ وَبَيَانُهُ: 76/3.

(33) يُنْظَرُ: البَحْرُ المحِيطُ: 448/4.

(34) يُنْظَرُ: أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ: 156/2.

(35) يُنْظَرُ: إِعْرَابُ القُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ: 5/2 والجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ: 369/6 والتَّسْهِيلُ لِعُلُومِ التَّنْزِيلِ: ابن جِزّي 255/1.

(36) يُنْظَرُ: بَحْرُ العُلُومِ: 446/1.

(37) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 290/1.

(38) يُنْظَرُ: شَرْحُ شُذُورِ الذَّهَبِ لابْنِ هِشَامٍ: 67/1.

(39) يُنْظَرُ: جَامِعُ البَيَانِ: 159/11.

(40) مَعَانِي القُرآنِ وإِعْرَابُهُ: 214/2 والكَشْفُ وَالبَيَانُ عَنْ تَفْسِيرُ القُرْآنِ: 119/4 وتَفْسِيرُ القُرْآنِ: السَّمْعاني 74/2.

(41) يُنْظَرُ: الجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرآنِ: 349/6.

(42) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: 323/1.

(43) ابنُ الأَنْباري في كتابه (الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين): أطروحة دكتوراه: محيي الدين توفيق: 112.

(44) تَفْسِيرُ الرَّاغِبِ الأَصْفَهَانِيّ: 476/5.

(45) الكَشَّافُ: 719/1.

(46) بَحْرُ العُلُومِ: 184/3.

(47) يُنْظَرُ: الكِتَابُ: 155/1 والأُصُولُ فِي النَّحْوِ: 51/2.

(48) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 423/2-424.

(49) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 495/2 ومَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ: 360/4 وإِعرَابُ القُرْآنِ: 15/4.

(50) يُنْظَرُ: الجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ: 318/21.

(51) يُنْظَرُ: الكَشَّافُ: 140/4.

(52) يُنْظَرُ: التِّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ القُرْآنِ: 1112/2.

(53) أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ: 47/5 ويُنْظَرُ: الدُّرُّ المصُونُ: 438/9 وإِرْشَادُ العَقْلِ السَّلِيمِ: 261/7 والبَحْرُ المدِيدُ في تَفْسِيرِ القُرْآنِ المجِيدِ: 96/5.

(54) يُنْظَرُ: الدُّرُّ المصُونُ: 438/9.

(55) يُنْظَرُ: الدُّرُّ المصُونُ: 438/9 واللُّبَابُ: 536/16 والسِّرَاجُ المنِيرُ في الإعَانَةِ عَلَى مَعْرِفَةِ بَعْضِ مَعَانِي كَلَامِ رَبِّنَا الحَكِيمِ الخَبِيرِ: الخَطِيبُ الشِّرْبِينِيّ: 458/3.

(56) بَحْرُ العُلُومِ: 168/3.

(57) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 222، ذكر ابن خالويه في مختصر في شواذ القراءات أنَّها قراءة عيسى بن عمر وإبراهيم بن أبي عبلة ص: 131.

(58) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 414/2 ومَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ: 343/4.

(59) يُنْظَرُ: جَامِعُ البَيَانِ: 248/21 وإِعْرَابُ القُرْآنِ: 3/4 والهِدَايَةُ إِلَى بُلُوغِ النِّهَايَةِ: 6294/10 وتَفْسِيرُ القُرْآنِ: السمعاني: 457/4 ومَعَالِمُ التَّنْزِيلِ: 79/4 والمحَرَّرُ الوَجِيزُ: 517/4.

(60) يُنْظَرُ: الكَشَّافُ: 111/4 وَمَدَارِكُ التَّنْزِيلِ وحَقَائِقُ التَّأْوِيلِ: 168/3.

(61) يُنْظَرُ: الكَشَّافُ: 111/4 والتِّبْيَانُ فِي إِعرَابِ القُرْآنِ: 1108/2 والبَحْرُ المحِيطُ: 181/9.

(62) يُنْظَرُ: مَفَاتِيحُ الغَيْبِ: 418/26 واللُّبَابُ: 463/16-464.

(63) مَفَاتِيحُ الغَيْبِ: 418/26 واللُّبَابُ: 465/16.

(64) يُنْظَرُ: البَحْرُ المحِيطُ: 181/9 واللُّبَابُ: 464/16.

(65) يُنْظَرُ: المفَصَّلُ: 47/1 وشَرْحُ الرَّضِيّ عَلَى الكَافِيَةِ: 270/1 وهَمْعُ الهَوَامِعِ: 403/1.

(66) بَحْرُ العُلُومِ: 232/3 ويُنْظَرُ: السَّبْعَةُ فِي القِرَاءَاتِ: 581/1 ومَعَانِي القِرَاءَاتِ: 356/2 والمبْسُوطُ فِي القِراءَاتِ العَشْرِ: 395/1 وحُجَّةُ القِرَاءَاتِ: 642/1.

(67) يُنْظَرُ: بَحْرُ العُلُومِ: 232/3.

(68) مَعَانِي القِرَاءَاتِ: 356/2 ويُنْظَرُ: حُجَّةُ القِرَاءَاتِ: 642.

(69) مُشْكِلُ إِعْرَابِ القُرْآنِ: 646/2.

(70) يُنْظَرُ: الكَشَّافُ: 229/4 والتِّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ القُرْآنِ: 1133/2.

(71) يُنْظَرُ: نَظْمُ الدُّرَرِ: 631/6.

(72) يُنْظَرُ: أَضْوَاءُ البَيَانِ: 55/7 وحُجَّةُ القِرَاءَاتِ: 642 والمَبَاحِثُ النَّحْوِيَّةُ فِي نَظْمِ الدُّرَرِ: رسالة: 24.

(73) يُنْظَرُ: المَبَاحِثُ النَّحْوِيَّةُ فِي نَظْمِ الدُرَرِ: رسالة: 24.

(74) يُنْظَرُ: الخَصَائِصُ: ابنُ جِنّي: 362/2 ومُغْنِي اللَّبِيبِ: 805/1.

(75) يُنْظَرُ: شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ: 196/1.

(76) يُنْظَرُ: المُقْتَضَبُ: 129/4 والمُفَصَّلُ: 44/1.

(77) يُنْظَرُ: الأُصُولُ فِي النَّحْوِ: 67/1.

(78) يُنْظَرُ: بَحْرُ العُلُومِ: 148/1 وجامعُ البَيَانِ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ: 902/2.

(79) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 84 والكَامِلُ فِي القِرَاءَاتِ: 499/1.

(80) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 112/1.

(81) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 171/1.

(82) يُنْظَرُ: جَامِعُ البَيَانِ: 445/3.

(83) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ: 253/1.

(84) يُنْظَرُ: الهِدَايَةُ: 600/1.

(85) يُنْظَرُ: المحَرّرُ الوَجِيزُ: 254/1.

(86) يُنْظَرُ: إِعْرَابُ القُرْآنِ: 96/1 وغَرَائِبُ الفُرْقَانِ: 500/1 والجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرآنِ: 291/2.

(87) يُنْظَرُ: الكَشَّافُ: 227/1.

(88) يُنْظَرُ: مَفَاتِيحُ الغَيْبِ: 251/5.

(89) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ لِلْأَخْفَشِ: 171/1 وجَامِعُ البَيَانِ: 445/3 ومَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ: 253/1 والهِدَايَةُ: 600/1.

(90) بَحْرُ العُلُومِ: 520/2.

(91) إِعْرَابُ القُرْآنِ: 100/3.

(92) البَحْرُ المحِيطُ: 64/8.

(93) مُشْكِلُ إِعْرَابِ القُرْآنِ: 414/2-415.

(94) يُنْظَرُ: الكَشَّافُ: 255/3 والتِّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ القُرْآنِ: 976/2 والبَحْرُ المحِيطُ: 63/8 والدُّرُّ المصُونُ: 432/8 والتَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ: 279/17 والمبَاحِثُ النَّحْوِيَّةُ فِي حَاشِيَةِ الصَّاوِيّ: رسالة: 25.

(95) بَحْرُ العُلُومِ: 453/1-454 ويُنْظَرُ: السَّبْعَةُ فِي القِرَاءَاتِ: ابن مجاهد: 250.

(96) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 326/1 وجَامِعُ البَيَانِ: 241/11 ومَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابِهِ: 224/2 وإِعْرَابُ القُرْآنِ: 290/1.

(97) يُنْظَرُ: التِّبْيَانِ فِي إِعْرَابِ القُرْآنِ: 447/1 والجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ: 279/6 ومَدَارِكُ التَّنْزِيلِ: 487/1-479 والبَحْرُ المحِيطُ: 421/4 والدُّرُّ المصُونُ: 520/4 واللُّبَابُ: 626/7 وإِرْشَادُ العَقْلِ السَّلِيمِ: 102/3.

(98) يُنْظَرُ: المحَرَّرُ الوَجِيزُ: 264/2.

(99) تَفْسِيرُ السَّمْعَانِيّ: 84/2.

(100) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 129 ومَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاء: 326/1.

(101) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 327/1 ومَعَانِي القُرآنِ وإِعْرَابُهُ لِلزَّجَّاجِ: 224/2-225 ومُغْنِي اللَّبِيبِ: 672/1 وشَرْحُ شُذُورِ الذَّهَبِ لابْنِ هِشَامٍ: 103/1 وشَرْحُ الأَشْمُونِيّ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ: 150/2 وهَمْعُ الهَوَامِعِ: 213/2 والنَّحْوُ الوَافِي: 301/2.

(102) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ: 225/2.

(103) يُنْظَرُ: شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ: 43/3-44 وشَرْحُ التَّسْهِيلِ: 356/2.

(104) بَحْرُ العُلُومِ: 90/2 ويُنْظَرُ: المحْتَسَبُ: 304/1.

(105) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 453/1.

(106) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 367/1 والمحْتَسَبُ 304/1 والهِدَايَةُ إِلَى بُلُوغِ النِّهَايَةِ: 3166/4 ومَعَالِمُ التَّنْزِيلِ: 98/4-99 والمحَرّرُ الوَجِيزُ: 88/3 وزَادُ المسِيرِ: 303/2 وأَنْوَارُ التَّنْزِيلِ: 99/3 وإِرْشَادُ العَقْلِ السَّلِيمِ: 106/4.

(107) جَامِعُ البَيَانِ: 329/1.

(108) يُنْظَرُ: المحْتَسَب: 304/1.

(109) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ: 471/2.

(110) يُنْظَرُ: إِعْرَابُ القُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ: 136/2.

(111) يُنْظَرُ: مُشْكِلَ إِعْرَابِ القُرْآنِ: 377/1.

(112) يُنْظَرُ: التِّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ القُرْآنِ: 662/2.

(113) يُنْظَرُ: الكَشَّافُ: 314/2 ومَفَاتِيحُ الغَيْبِ: 152/16-153.

(114) يُنْظَرُ: المفَصَّلُ فِي صَنْعةِ الإِعْرَابِ: 46/1 وشَرْحُ الأَشْمُونِيّ عَلَى الأَلْفِيَّةِ: 213/1 والتَّصْرِيحُ بِمَضْمُونِ التَّوضِيحِ: 231/1.

(115) يُنْظَرُ: تَقْرِيبُ المقَرَّبِ: 50/1.

(116) يُنْظَرُ: بَحْرُ العُلُومِ: 528/1 ومَعَانِي القِرَاءَاتِ: 404/1 والحُجَّةُ لِلْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ: 13/4 والسَّبْعَةُ فِي القِرَاءَاتِ: 280/1 والتَّيسِيرُ فِي القِرَاءَاتِ: 80/1 والكَنْزُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ: أبو مُحَمَّد عبد الله بن المبارك: 480/2.

(117) بَحْرُ العُلُومِ: 528/1 ويُنْظَرُ: الحُجَّةُ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ: 154.

(118) يُنْظَرُ: الكِتَابُ: 91/2-92 والمقْتَضَبُ: 307/4.

(119) مَعَانِي القُرْآنِ: 377/1.

(120) يُنْظَرُ: مَعَانِ القُرْآنِ وَإِعرَابُهُ: 333/2.

(121) يُنْظَرُ: الكشَّافُ: 10/2 والمحَرّرُ الوَجِيزُ: 393/2 وإيجَازُ البَيَانِ: 328/1 وزَادُ المسِيرِ: 115/2 وَمَفَاتِيحُ الغَيْبِ: 232/14 والتَّفْسِيرُ المنِيرُ: 180/8.

(122) يُنْظَرُ: بَحْرُ العُلُومِ: 584/2.

(123) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرْآنِ: 295/2.

(124) يُنْظَرُ: جَامِعُ البَيَانِ: 472/19.

(125) يُنْظَرُ: إعْرَابُ القُرْآنِ: 145/3-146 والكِتَابُ: 39/1 والهِدَايَةُ: 5436/8.

(126) البَيتُ مِنَ البَحْرِ الطَّوِيلِ: يُنْظَرُ: الكِتَابُ: 39/1 وإعْرَابُ القُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ: 109/5 وشَرْحُ الأَشْمُونِيّ: 423/1 والتَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ: 355/28.

(127) البَحْرُ المحِيطُ: 243/8 ويُنْظَرُ: الدُّرُّ المصُونُ: 617/8 واللُّبَابُ: 170/15 والسِّرَاجُ المنِيرُ: 62/3.

(128) يُنْظَرُ: المحَرّرُ الوَجِيزُ: 262/4.

(129) يُنْظَرُ: مُشْكِلُ إعْرَابِ القُرْآنِ: 535/2 ومَعَالِمُ التَّنْزِيلِ: 167/6.

(130) يُنْظَرُ: التِّبْيَانُ فِي إعْرَابِ القُرْآنِ: 1009/2.

(131) يُنْظَرُ: الجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرآنِ: 208/13 والتَّسْهِيلُ لِعُلُومِ التَّنْزِيلِ: 103/2.

(132) البَحْرُ المحِيطُ: 243/8.

(133) يُنْظَرُ: الجَدْوَلُ فِي إعْرَابِ القُرْآنِ: 174/19 وإعْرَابُ القُرْآنِ وَبَيَانُهُ: 216/7 والموسُوعَةُ القُرْآنِيَّةُ: 415/2 و323/4 والمجْتَبَى: 871/3 ومُشْكِلُ إعْرَابِ القُرْآنِ للخَرَّاطِ: 380/1 وإعْرَابُ القُرْآنِ لِدَعّاسٍ: 408/2.

(134) يُنْظَرُ: المقْتَضَبُ: 50/4.

(135) اللُّمَعُ: 33 ويُنْظَرُ: أَسْرَارُ العَرَبِيَّةِ: 95 وشَرْحُ اللُّمَعِ: الأصفهانيّ: 327 وشَرحُ ابْنِ عَقِيلٍ: 81/2.

(136) يُنْظَرُ: شَرْحُ الرَّضِيّ عَلَى الكَافِيَةِ: 215/1 وشذا العَرْفِ في فَنِّ الصَّرْفِ: أحمد بن مُحَمَّد الحملاوي: 41 وجَامِعُ الدُّرُوسِ العَرَبِيَّةِ: 246/2.

(137) يُنْظَرُ: شَرْحُ الكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ: 603/2 وشَرْحُ التَّسْهِيلِ: 125/2 وكَشْفُ المشْكِلِ فِي النَّحْوِ: الحَيدَرَةُ اليَمَنِيُّ: 67.

(138) يُنْظَرُ: تَوضِيحُ المقَاصِدِ والمسَالِكِ: المرَادِيُّ 598/2.

(139) يُنْظَرُ: تَوضِيحُ المقَاصِدِ والمسَالِكِ: 598/2 وأَوضَحُ المسَالِكِ: 119/2-120 والتَّصْرِيحُ بِمَضْمُونِ التَّوضِيحِ: 421/1 وحَاشِيَةُ الصَّبَّان عَلَى شَرْح الأَشْمُونِيّ: 87/2.

(140) بَحْرُ العُلُومِ: 504/1 ويُنْظَرُ: السَّبْعَةُ فِي القِرَاءَاتِ: 270/1 ومَعَانِي القِرَاءَاتِ: 388/1 والحُجَّةُ لِلْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ: 409/3 والمبْسُوطُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ: 203/1 وحُجَّةُ القِرَاءَاتِ: 273/1 وتَحبِيرُ التَّيسِيرِ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ: 365/1.

(141) يُنْظَرُ: مَعَانِي القُرآنِ: 81/2.

(142) البيت من مجزوء الكامل يُنْظَرُ: الخَصَائِصُ: 406/2 والمفَصَّلُ: 133/1 والإنصافُ: 249/2 وشَرْحُ الكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ: 985/2.

(143) مَعَانِي القُرْآنِ: 82/2 وَيُنْظَرُ: المدَارِسُ النَّحْوِيَّةُ: خَدِيجَةُ الحَدِيثِيّ: 141.

(144) جَامِعُ البَيَانِ: 137/12.

(145) م. ن: 138/12.

(146) يُنْظَرُ: إِعْرَابُ القُرْآنِ: 32/2.

(147) يُنْظَرُ: الحُجَّةُ فِي القِرَاءَاتِ: 151/1.

(148) يُنْظَرُ: مَعَانِي القِرَاءَاتِ: 388/1-389.

(149) الكشَّافُ: 70/2 ويُنْظَرُ: الدُّرُّ المصُونُ: 166/5 واللُّبَابُ: 447/8.

(150) يُنْظَرُ: مُشْكِلُ إِعْرَابِ القُرْآنِ: 272/1 وإِعْرَابُ القُرْآنِ: 125/1 والبَيَانُ فِي غَرِيبِ إِعْرَابِ القُرْآنِ: 342/1-343 والتِّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ القُرْآنِ: 541/1 وأَنْوَارُ التَّنْزِيلِ: 184/2 وإِتْحَافُ فُضَلَاءِ البَشَرِ: 274/1.

(151) البَحْرُ المحِيطُ: 657/4.

(152) شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ: 59/3.

(153) شَرْحُ ابْنِ عَقِيلِ: 60/3.

(154) يُنْظَرُ: الدُّرُّ المِصُونُ: 126/5 واللُّبَابُ: 444/8 وتَفْسِيرُ الجَلَالَيْنِ: 186/1 والبَحْرُ المِدِيدُ: 175/2 والتَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ: 102/8.

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

المصادر والمراجع

أوَّلاً: الكتب المطبوعة:

- إِتْحَافُ فُضَلَاءِ البَشَرِ فِي القِرَاءَاتِ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الغني الدمياطي (ت 1117 هـ)، تحقيق أنس مهرة، ط/1، دار الكتب العلمية-لبنان 1998م.
- إِرْشَادُ العَقْلِ السَّلِيمِ إلى مزايا الكتاب الحكيم، أبو السعود العمادي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى (ت 982 هـ)، (د.ت)، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- أَسْرَارُ العَرَبِيَّةِ، عبد الرحمن بن أبي الوفاء مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي سعيد أبو البركات الأنباري (ت 577 هـ)، ط/1، دار الجيل-بيروت، 1995م.
- الأُصُولُ فِي النَّحْوِ، أبو بكر مُحَمَّد بن السِّرِّي بن سهل النحوي المعروف بابن السَّرَّاج (ت 316 هـ)، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان-بيروت، (د.ت).
- أَضْوَاءُ البَيَانِ فِي إِيضاح القرآن بالقرآن، مُحَمَّد الأمين بن مُحَمَّد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت 1393 هـ)، (د.ت)، (د.ط)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 1415هـ-1995م.
- إِعْرَابُ القُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، بن يونس المرادي النحوي (ت 338 هـ)، وضع حواشيه وعلَّق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط/1، دار الكتب العلمية-بيروت، 1421هـ.
- إِعْرَابُ القُرْآنِ وَبَيَانُهُ، مُحْيِي الدِّينِ بن أحمد مصطفى دَرْوِيشُ (ت 1403 هـ)، (د.ت)، ط/4، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص-سوريا، 1415هـ.
- الانْتِخَابُ لِكَشْفِ الأَبْيَاتِ المشْكِلَةِ الإِعْرَابِ، علي بن عدلان بن حمَّاد بن علي الربعي الموصلي (ت 666 هـ)، تحقيق حاتم صالح الضامن، ط/2، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، 1405هـ.

❖ الإِنَصَافُ فِي مَسَائِلِ الخِلَافِ بين النحويّين البصريّين والكوفيّين، أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت 577 هـ)، (د.ت)، ط/1، المكتبة العصرية، (د.ب)، 1424هـ-2004م.

❖ أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ وأسرار التَّأْوِيلِ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد الشيرازي البيضاوي (685 هـ)، تحقيق مُحَمَّد عبد الرحمن، دار إحياء التراث العربي-بيروت، 1418هـ.

❖ أَوضَحُ المِسَالِكِ إلى أَلْفِيّةِ ابْنِ مَالِكٍ، أبو مُحَمَّد، جمال الدين، ابن هشام (ت 761 هـ)، تحقيق يوسف الشيخ، (د.ط)، (د.ب)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

❖ إِيجَازُ البَيَانِ عن مَعَانِي القُرْآنِ، محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين (ت 550 هـ)، تحقيق حنيف بن حسن القاسمي، ط/1، دار الغرب الإسلامي-بيروت، 1415هـ.

❖ باهِرُ البُرْهَانِ في معاني مشكلات القرآن، محمود بن أبي الحسن (علي) بن الحسين النيسابوري الغرنوي، أبو القاسم، الشهير بـ (بيان الحق) (ت: بعد 553 هـ)، المحقق (رسالة علمية): سعاد بنت صالح بن سعيد، جامعة أم القرى-مكة المكرمة، عام النشر 1419هـ-1998م.

❖ بحر العلوم: أبو الليث نصر بن مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم السَّمرقندي (ت 375 هـ)، تحقيق د.محمود مطرجي، (د.ط)، دار الفكر-بيروت، (د.ت).

❖ البحر المحيط: لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت 745هـ)، طبعة جديدة ومنقحة دراسة وتحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي مُحَمَّد معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2، 2007م-1428هـ.

❖ البَحْرُ المِدِيدُ في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت 1224 هـ)، تحقيق أحمد عبد الله القرشي، (د.ط)، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي- القاهرة، 1419هـ.

❖ البَيَانُ فِي غَرِيبِ إِعْرَابِ القُرْآنِ، عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت 577 هـ)، تحقيق طه عبد الحميد طه، مراجعة مصطفى السقا، (د.ط)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1400هـ-1980م.

❖ التِّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ القُرْآنِ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت 616 هـ)، تحقيق علي مُحَمَّد البجاوي، (د.ط)، منشورات عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د.ت).

❖ تَحبِيرُ التَّيسِيرِ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (المتوفى: 833 هـ)، تحقيق د.أحمد مُحَمَّد مفلح القضاة، ط/1، دار الفرقان-عمَّان-الأردن، 1421هـ.

❖ التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، مُحَمَّد الطاهر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطاهر بن عاشور التونسي (ت 1393 هـ)، (د.ط)، الدار التونسية للنشر-تونس، 1984م.

❖ التَّسْهِيلُ لِعُلُومِ التَّنْزِيلِ، أبو القاسم، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت 741 هـ)، تحقيق د.عبد الله الخالدي، ط/1، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم-بيروت-1416هـ.

❖ التَّصْرِيحُ بِمَضْمُونِ التَّوضِيحِ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري (ت 905 هـ)، ط/1، دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان، 1421هـ-2000م.

❖ تَفْسِيرُ الجَلالَينِ، جلال الدين مُحَمَّد بن احمد المحلي (ت 864 هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911 هـ)، ط/1، دار الحديث-القاهرة، (د.ت).

❖ تَفْسِيرُ الرَّاغِبِ الأَصْفَهَانِيّ، أبو القاسم الحسين بن مُحَمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت 502 هـ) تحقيق ودراسة د.مُحَمَّد عبد العزيز بسيوني، ط/1، كلية الآداب-جامعة طنطا، 1420هـ-1999م.

❖ تفسير السمعاني، أبو المظفر، منصور بن مُحَمَّد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي (ت 489 هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط/1، دار الوطن، الرياض-السعودية، 1418هـ-1997م.

❖ التَّفْسِيرُ المُنِيرُ في العقيدة والشريعة والمنهج: د.وهبة بن مصطفى الزحيلي، ط/2، دار الفكر المعاصر-دمشق، 1418هـ.

❖ تَقْرِيبُ المُقَرَّبِ: أبو حيَّان الأندلسي (ت 745 هـ)، تحقيق: د.عفيف عبد الرحمن، ط/1، دار المسرَّة، بيروت، 1402هـ-1982م.

❖ التَّلْقِينُ فِي النَّحْوِ: أبو البقاء العكبري (ت 616 هـ)، تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة، (د.ط)، (د.ب)، (د.ت).

❖ تَوضِيحُ المَقَاصِدِ والمَسَالِكِ بِشَرْحِ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ، أبو مُحَمَّد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت 749 هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ط/1، دار الفكر العربي، (د.ب)، 1428هـ-2008م.

❖ التَّيسِيرُ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت 444 هـ)، تحقيق: أوتو تريزل، ط/2، دار الكتاب العربي-بيروت، 1404هـ-1984م.

❖ جَامِعُ البَيَانِ في تأويل القُرْآنِ: مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت 310 هـ)، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، ط/1، مؤسسة الرسالة، (د.ب)، 1420هـ-200م.

❖ جَامِعُ الدُّرُوسِ العَرَبِيَّةِ: مصطفى بن مُحَمَّد سليم الغلاييني (ت 1364 هـ)، ط/28، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، 1414هـ-1993م.

❖ الجَامِعُ لِأَحْكَامِ القُرْآنِ: أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت 671 هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط/2، دار الكتب المصرية-القاهرة، 1384هـ.

❖ الجَدْوَلُ فِي إِعْرَابِ القُرْآنِ الكريم: محمود بن عبد الرحيم صافي (ت 1376 هـ)، ط/4، دار الرشيد، دمشق-مؤسسة الإيمان، بيروت، 1418هـ.

❖ الجُمَلُ فِي النَّحْوِ: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط/1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1405هـ-1985م.

❖ الجَوَاهِرُ الْحِسَانُ في تفسير القرآن: أبو زيد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن مخلوف الثعالبي (ت 875 هـ) تحقيق: الشيخ مُحَمَّد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط/1، دار إحياء التراث العربي-بيروت، 1418هـ.

❖ حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ عَلَى شَرْحِ الأَشْمُونِيّ لألفيَّة ابنِ مَالِكٍ: أبو العرفان مُحَمَّد بن علي الصبان الشافعي (ت 1206 هـ)، ط/1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1417هـ-1997م.

❖ الحَاشِيَةُ العَصْرِيَّةُ عَلى شرحِ شّذورِ الذَّهَبِ: عبد الكريم مُحَمَّد الأسعد، ط/1، دار الشوَّاف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1416هـ-1995م.

❖ حُجَّةُ القِرَاءَاتِ: عبد الرحمن بن مُحَمَّد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت 403 هـ)، حقَّقه وعلَّق حواشيه: سعيد الأفغاني، (د.ط)، (د.ب)، (د.ت).

❖ الحُجَّةُ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت 370 هـ)، تحقيق: د.عبد العال سالم مكرم، ط/4، دار الشروق-بيروت، 1401هـ.

❖ الحُجَّةُ لِلْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ: الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت 377 هـ)، تحقيق: بدر الدين قوجي-بشير جويجابي، راجعه ودقَّقه: عبد العزيز رباح-أحمد يوسف الدقاق، ط/2، دار المأمون للتراث-دمشق/بيروت، 1413هـ-1993م.

❖ الحُدُودُ فِي عِلْمِ النَّحْوِ: أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البجائي الأُبَّذيُ، شهاب الدين الأندلسي (ت 860 هـ)، تحقيق: نجاة حسن عبد الله نولي، (د.ط)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنور، 1421هـ-2001م.

❖ خِزَانَةُ الأَدَبِ وَلبّ لُبابِ لِسانِ العَرَبِ: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093 هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، ط/4، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1418هـ-1997م.

❖ الخَصَائِصُ: أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ)، تحقيق: مُحَمَّد علي النجار، (د.ط)، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

❖ الدُّرُّ المِصُونُ في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756 هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد مُحَمَّد الخراط، (د.ط)، دار القلم، دمشق، (د.ت).

❖ ديوان حسَّان بن ثابت الأنصاري (ت 54 هـ)، شرحه وكتب هوامشه وقدَّم له الأستاذ عبد امهنَّا، ط/2، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1414هـ-1994م.

❖ رُوحُ المعَانِي في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت 1270 هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، ط/1، دار الكتب العلمية-بيروت، 1415هـ.

❖ زَادُ المسِيرِ في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (ت 597 هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط/1، دار الكتاب العربي-بيروت، 1422هـ.

❖ السَّبْعَةُ فِي القِرَاءَاتِ: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت 324 هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، ط/2، دار المعارف-مصر، 1400هـ.

❖ السِّرَاجُ المنِيرُ في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت 977 هـ)، (د.ط)، مطبعة بولاق (الأميرية)-القاهرة، 1485 هـ.

❖ شذا العَرْفِ في فَنِّ الصَّرْفِ: أحمد بن مُحَمَّد الحملاوي (ت 1351 هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، (د.ط)، مكتبة الرشد-الرياض، (د.ت).

❖ شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت 769 هـ)، تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، ط/20، دار التراث–القاهرة، دار مصر للطباعة، 1400هـ.

❖ شَرْحُ أَبْيَاتِ سِيبَوَيهَ: يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو مُحَمَّد السيرافي (ت 385 هـ)، تحقيق: الدكتور مُحَمَّد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، (د.ط)، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة–مصر، 1394هـ–1974م.

❖ شَرْحُ الأَشْمُونِيّ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ: علي بن مُحَمَّد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني (ت 900 هـ)، ط/1، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، 1419هـ–1998م.

❖ شَرْحُ التَّسْهِيلِ: جمال الدين مُحَمَّد بن عبد الله الطائي الأندلسي (ت 672 هـ)، تحقيق عبد الرحمن السيِّد ومُحَمَّد بدوي، ط/1، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، جيزة، 1410هـ–1990م.

❖ شرح الرضي على الكافية: رضي الدين الاستراباذي (686هـ)، تح: مُحَمَّد نور الحسن وآخرين، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1395هـ–1975.

❖ شَرْحُ الكَافِيَةِ الشافية، مُحَمَّد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672 هـ)، تحقيق: عبد المنعم احمد هريدي، (د.ط)، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، (د.ت).

❖ شَرْحُ اللُّمَعِ: أبو الحسن علي بن الحسين الباقولي (ت 543 هـ)، دراسة وتحقيق: إبراهيم بن مُحَمَّد أبو عباة، إدارة الثقافة والنشر بجامعة مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، 1411هـ–1990م.

❖ شَرْحُ المُفَصَّلِ: موفق الدين علي بن يعيش النحوي (ت 643 هـ)، مكتبة المتنبي، القاهرة، (د.ت).

❖ شَرْحُ جُمَلِ الزَّجَّاجِيّ: ابن عصفور الإشبيلي (ت 669 هـ)، تحقيق: صاحب أبو جناح، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1412هـ-1982م.

❖ شَرْحُ شُذُورِ الذَّهَبِ في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو مُحَمَّد، جمال الدين، ابن هشام (ت 761 هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، (د.ط)، الشركة المتحدة للتوزيع-سوريا، (د.ت).

❖ شَرْحُ قَطْرِ النَّدَى وبلِّ الصدى: جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761 هـ)، تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، ط/11، القاهرة، 1383هـ.

❖ عِلَلُ النَّحْوِ: مُحَمَّد بن عبد الله بن العباش، أبو الحسن، ابن الوراق (ت 381 هـ)، تحقيق: محمود جاسم مُحَمَّد الدرويش، ط/1، مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، 1420هـ-1999م.

❖ العُنْوَانُ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت 455 هـ)، تحقيق زهير زاهد وخليل العطية، (د.ط)، عالم الكتب، بيروت، 1405هـ.

❖ غَرَائِبُ التَّفْسِيرِ وَعَجَائِبُ التَّأْوِيلِ: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت 505 هـ)، (د.ط)، دار القبلة للثقافة الإسلامية-جدة، مؤسسة علوم القرآن-بيروت، (د.ت).

❖ غَرَائِبُ القُرْآنِ وَرَغَائِبُ الفُرْقَانِ: نظام الدين الحسن بن مُحَمَّد بن حسين القمي النيسابوري (ت 850 هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، ط/1، دار الكتب العلمية-بيروت، 1416هـ.

❖ فَتح البَيَانِ فِي مَقَاصِدِ القُرآنِ: أبو الطيب مُحَمَّد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت 1307 هـ)، عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: عبد الله بن

إبراهيم الأنصاري، (د.ط)، المكتبة العصريَّة للطباعة والنشر، صيدا-بيروت، 1412هـ-1992م.

- فتح القَدِيرِ: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت 1250 هـ)، ط/1، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب-دمشق، 1414هـ.
- الكَامِلُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ والأَرْبَعِينَ الزَّائِدَةِ عَلَيهَا: يوسف بن علي بن جبارة بن مُحَمَّد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت 465 هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، ط/1، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، (د.ب)، 1428هـ-2007م.
- كتاب سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ) تح وشرح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، عالم الكتب، بيروت.
- الكشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزَّمخشري جار الله (ت 538 هـ)، ط/3، دار الكتاب العربي-بيروت، 1407هـ.
- كَشْفُ المشْكِلُ فِي النَّحْوِ: علي بن سليمان بن أسعد بن إبراهيم بن علي بن تميم الحارثي الملقّب بالحَيدَرَةُ اليَمَنِيُّ (ت 599 هـ)، تحقيق هادي عطية مطر، (د.ط)، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1404هـ-1984م.
- الكَشْفُ والبَيَانُ عَنْ تَفْسِيرُ القُرْآنِ: أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت 427 هـ)، تحقيق: أبي مُحَمَّد بن عاشور، ط/1، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، 1422هـ-2002م.
- الكَنْزُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ: أبو مُحَمَّد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت 741 هـ)، تحقيق: د.خالد المشهداني، ط/1، مكتبة الثقافة الدينية-القاهرة، 1425هـ-2004م.

❖ اللُّبَابُ فِي عِلَلِ البِنَاءِ والإِعْرَابِ: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت 616 هـ)، تحقيق: د.عبد الإله النبهان، ط/1، دار الفكر- دمشق، 1416هـ-1995م.

❖ اللُّبَابُ فِي عُلُومِ الكِتَابِ: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت 775 هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي مُحَمَّد معوض، ط/1، دار الكتب العلمية-بيروت/لبنان، 1419هـ-1998م.

❖ اللُّمْحَةُ فِي شَرْحِ الْمُلْحَةِ: مُحَمَّد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت 720 هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي ط/1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1424هـ-2004م.

❖ اللُّمَعُ فِي العَرَبِيَّةِ: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392 هـ)، تحقيق: فائز فارس، (د.ط)، دار الكتب الثقافية-الكويت، (د.ت).

❖ المَبْسُوطُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ: أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (ت 381 هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية-دمشق، 1981م.

❖ المجْتَبَى من مشكل إعراب القرآن: أ.د.أحمد بن مُحَمَّد الخرَّاط، (د.ط)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1426هـ.

❖ المحْتَسَبُ في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ)، (د.ط)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، (د.ب) 1420هـ-1999م.

❖ المحَرّرُ الوَجِيزُ في تفسير الكتاب العزيز: أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت 542 هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد، ط/1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ.

❖ مختصر في شواذ القراءات: أبو عبد الله الجسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني (370 هـ) (د.ط)، نشر برجستراسر، مكتبة المتنبي، القاهرة، 1930م.
❖ المِدَارِسُ النَّحْوِيَّةُ: د0أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (ت 1426 هـ)، دار المعارف، (د.ب)، (د.ت).
❖ مَدَارِكُ التَّنْزِيلِ وحقائق التأويل: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت 710 هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، ط/1، دار الكلم الطيب، بيروت، 1419هـ-1998م.
❖ مُشْكِلُ إِعْرَابِ القُرْآنِ: أبو مُحَمَّد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن مُحَمَّد بن مختار القيسي (ت 437 هـ)، تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، ط/2، مؤسَّسة الرسالة-بيروت، 1405هـ.
❖ مَعَالِمُ التَّنزِيلِ في تفسير القرآن: محيي السنة، أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود البغوي (ت 510 هـ)، تحقيق: عثمان جمعة ضميرية-سليمان مسلم الحرش، ط/4، دار طيبة للنشر والتوزيع، (د.ب)، 1417هـ-1997م.
❖ مَعَانِي القِرَاءَاتِ: مُحَمَّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370 هـ)، ط/1 جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1412هـ-1991م.
❖ مَعَانِي القُرْآنِ وإِعْرَابُهُ: إبراهيم بن السّرِّي بن سهل، أبو إسحاق الزَّجَّاج (ت 316 هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط/1، عالم الكتب-بيروت، 1408هـ-1988م.
❖ مَعَانِي القُرْآنِ: علي بن حمزة الْكِسَائِيّ (ت 189 هـ)، جمع: عيسى شحاته، (د.ط)، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 1998م.
❖ مَعَانِي القُرْآنِ: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت 215 هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، ط/1، مكتبة الخانجي القاهرة، 1411هـ.
❖ مَعَانِي القُرْآنِ: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن مُحَمَّد (ت 338 هـ)، تحقيق: مُحَمَّد علي الصابوني، ط/1، جامعة أم القرى-مكَّة المكرَّمة، 1409هـ.

❖ مَعَانِي القُرْآنِ: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدليمي الفراء (ت 207 هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي وآخرين، ط/1، دار المصرية للتأليف والترجمة-مصر (د.ت).

❖ مُغْنِي اللَّبِيبِ: جمال الدين، ابن هشام (ت 761 هـ)، تحقيق: د.مازن المبارك و مُحَمَّد علي حمد الله، ط/6، دار الفكر-دمشق، 1985م.

❖ مَفَاتِيحُ الغَيْبِ: أبو عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي المُلَقَّب بفخر الدين الرازي خطيب الرَّي (ت 606 هـ)، ط/3، دار إحياء التراث العربي-بيروت، 1420هـ.

❖ المفصل في صناعة الإعراب: أبو القاسم بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت 538هـ)، تح: د.علي أبو ملحم، ط1، مكتبة الهلال، بيروت، 1993م.

❖ المقتضب: مُحَمَّد بن يزيز بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي- أبو العباس المبرد (ت 285هـ)، تح: مُحَمَّد عبد الخالق عضيمة، د.ط، عالم الكتب، القاهرة، د.ت.

❖ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي (ت 885هـ)، د.ط، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، د. ت.

❖ الهِدايَةُ إلى بُلُوغِ النِّهَايَةِ: أبو مُحَمَّد مكّي بن أبي طالب حَمّوش بن مُحَمَّد بن مختار القيسي (ت 437 هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية، ط/1، مجموعة بحوث الكتاب والسنَّة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، 2008م.

ثانياً: الرسائل الجامعيَّة:

❖ المباحث النحويَّة في تفسير نظم الدّرر في تناسب الآيات والسُّور للبقاعي: عبد المحسن محمود الخفاجي، رسالة ماجستير مقدَّمة إلى كليَّة التربية، جامعة تكريت، بإشراف الدكتور عبد الجليل تركي نقي، 1426هـ-2005م.

❖ المباحث النحويَّة في حاشية الصَّاوي على تفسير الجلالين، وعد دليان أنور، رسالة ماجستير مقدَّمة إلى كليَّة التربية، جامعة تكريت، بإشراف الدكتورة سهيلة طه مُحَمَّد، 1429هـ-2008م.

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية